

# اليابان

العدد الرابع ٢٠١٣ - ٢٩٦

بصدرها مركز الإعلام و الثقافة، سفارة اليابان في جمهورية مصر العربية

Information Bulletin JAPAN - 2013 4th / No.296

Issued by Information and Culture Center, Embassy of Japan in Egypt

عقد تكافري بمناسبة

مرور ٢٥ عاماً على

دار الأوبرا

المصرية

カイロ・オペラハウス25周年記念号



# رسالة من السفير

鈴木大使からのメッセージ

**أتمنى** أن يكون السادة قراء مجلة اليابان في أحسن حال مع أجواء فصل الشتاء الذي بدأ بلبقاء ظلاله على القاهرة.

قام رئيس وزراء اليابان السيد شينزو أبي بجولة في دول الشرق الأوسط (تركيا، والإمارات العربية المتحدة، والمملكة العربية السعودية) في شهر مايو بتبعها زيارة إلى مملكة البحرين، ودولة الكويت، وجمهورية جيبوتي، ودولة قطر في النصف الثاني من شهر أغسطس مجدداً لإشارته باهتمام اليابان الخاص بمنطقة الشرق الأوسط كما قام وزير خارجية اليابان السيد فوميو كيشيدا وأمين عام جامعة الدول العربية الدكتور نبيل العربي في نهاية شهر سبتمبر بتوقيع مذكرة تعاون بين جامعة الدول العربية وحكومة اليابان (ترجي الرجوع لصفحة ١٦). وبذلك من المتوقع تعميق العلاقات اليابانية مع الدول العربية في العتيد من الجانبين.

خصصنا هذا العدد من مجلة اليابان لاحتفالات ذكرى مرور ٢٥ عاماً على دار الأوبرا المصرية. وتستقبل دار الأوبرا المصرية، التي تم بنؤها بمساعدات التنمية الرسمية (ODA) من اليابان، هذا العام عامها الخامس والعشرين. وبهذه المناسبة أقيمت احتفالية في العاشر من أكتوبر احتفالاً بالذكرى. تمر مصر بظروف سياسية واقتصادية واجتماعية صعبة منذ ثورة الخامس والعشرين من يناير أي منذ عامين ولكن هناك تلمس لطريقة بناء الدولة الجديدة وتنمى من أعمالاً قلوبنا أن يتقدم بناء الدولة الجديدة الديمقراطية بخطى ثابتة وذلك من خلال عملية سياسية شاملة قائمة على أسس من ثقافة مصر ومجتمعها الذين يتسمان بالازدهار والتنوع. نتق تمام الثقة في أن دار الأوبرا المصرية المتعارف عليها بصورة كبيرة كرمز للصدافة بين اليابان ومصر تستمر دائماً في تحمل دورها المحوري من أجل تعزيز ثقافة مصر المزدهرة والمتنوعة، كما نتق في أن العلاقات اليابانية المصرية الودية تستمر في التقدم والإزدهار.

هذا ٦ من العازفين اليابانيين يعملون الآن بدار الأوبرا المصرية، وقد شارك كثير من الموسيقيين، والمخرجين، والراقصين اليابانيين في حفلات دار الأوبرا منذ إنشائها وحتى الآن. في هذا العدد نود أن نقدم للسادة قراء مجلة اليابان التبادل الياباني المصري المتعلق بدار الأوبرا المصرية. وفي نهاية كلمتي أود أن أعبّر عن أملنا من مزيد من النجاح والتفوق للاعب السومو المصري أوسونا أرشي الذي التحق بمستوى "ماكووتشي" من مسابقة السومو بكيوشو دورة الخريف. ونقدم أيضاً في هذا العدد عالمياً مصرباً هو الدكتور شريف الصنفتي الذي يقوم بإنجازات علمية باليابان.

## توشيرو سوزوكي سفير اليابان لدي مصر

こんにちは、カイロも大分涼しくなってきましたが、「あるやばん」の読者の皆さんはお元氣でしょうか。

安倍総理は、5月の中東諸国訪問(トルコ、UAE、サウジアラビア)に続き、8月下旬にはバーレーン、クワート、ジブチ、カタールを歴訪し、改めて日本が中東地域を重視している姿勢を表明しました。また、9月末には、岸田文雄外務大臣とナビール・エルアラबीー・アラブ連盟事務総長が日本政府とアラブ連盟の協力に関する覚書に署名しました(16頁参照)。これらを契機にして、日本とアラブ諸国の関係が様々な側面において深化していくことが期待されます。

今号は「カイロ・オペラハウス25周年」を特集しています。日本のODAで建設されたカイロ・オペラハウスは、今年で25周年を迎え、10月10日にその記念公演が盛大に行われました。エジプトでは、2年間の1月25日革命以降、政治的・経済的・社会的に困難な状況にあります。引き続き新たな国造りが模索されており、エジプトの豊かで多様な社会・文化をベースとして、包摂的なプロセスを通じて、新たな民主的国造りが順調に進捗することを願っています。日本とエジプトの友好関係のシンボルとして広く認識されているカイロ・オペラハウスが、今後もエジプトの豊かで多様な文化発展のために中心的な役割を果たしていくこと、また、ひいては日本とエジプトの二国間関係が更に発展することを信じてやみません。

現在、カイロ・オペラハウスでは6名の日本人音楽家が在籍しており、これまで日本人音楽家・舞踏家・演出家が、カイロ・オペラハウスで数々の公演を行ってきました。今号ではカイロ・オペラハウスにまつわる両国間の交流を皆さんにご紹介したいと思います。最後になりましたが、エジプト人力士、大砂嵐関が11月の九州場所の入幕を果たしました。今号の一層のご活躍を期待しています。日本国内で活躍するエジプト人については、今号では、科学者シェリア・エルサフティ博士を紹介しています。

## 在エジプト日本国大使 鈴木 敏郎

## أخبار لاعب السومو المصري أوسونا أرشي

يواصل لاعب السومو المصري "أوسونا أرشي" تقدمه، إذ أنه أصبح في خصره وظهره وذلك في سبتمبر في مسابقة الخريف وتحديداً في اليوم الحادي عشر من المسابقة. ويبدو أن هذا قدرٌ عليه ولم يستطع تحقيق هدفه بلطفوزاً بلطفوزاً لأنه استمتع أن يحقق نتائج إجمالية رائعة حيث تمكن من الفوز في عشر مباريات وخسار خمس مباريات. وفي الترتيب الجديد للدرجات ومراتب لاعبي السومو لمسابقة كيوشو التي تقام في نوفمبر دخل لاعب السومو "أوسونا أرشي" إلى مستوى "ماكووتشي" الذي يعتبر واحداً من أعلى المستويات في سياق السومو. ويدخله الموقع العاشر من أول دورة ويكون قد حقق أقصى سرعة على الإطلاق بين اللاعبين الأجانب للترقي لهذه المرتبة، وثقفي سرعة في الترقى منذ عام ١٩٠٨. وبذلك لا يمكننا أبداً صرف الأمل عن اللاعب المتميز الذي نتوق منه الكثير في المستقبل.



## صفحات خاصة ٢٥ عاماً على دار الأوبرا المصرية

- الاحتفال بمرور ٢٥ عاماً على إنشاء دار الأوبرا المصرية ٥
- كلمة رئيسة دار الأوبرا المصرية: أ. إيناس عبد الحام وكلمة سفير اليابان السيد توشيرو سوزوكي في الاحتفالية ٦
- رسالة من الفنانة مريم تاماري / رسالة من المايسترو ناير ناجي ٧
- تعريف بعازفين يابانيين بدار الأوبرا المصرية ٨
- أنا ودار الأوبرا المصرية: ١- نستوثومو هوريتشي ٢/٩ - ماساكي أوكاجيما ١٠ - تاداشي سويتاجا ١١
- دار الأوبرا المصرية والتعاون الياباني - قائمة بالفنانين اليابانيين المشاركين دار الأوبرا المصرية على مر التاريخ منذ عام ١٩٨٨ عن طريق مؤسسة اليابان ١٢
- طريقة سوزوكي المتوارثة في المركز التعليمي ١٣
- دار الأوبرا المصرية كما يراها المصور الرسمي السابق - شريف سنبل ١٤-١٥

## أخبار ١٦

- مباحثات ووزير خارجية اليابان ومصر ١٦
- التوقيع على "مذكرة حول التعاون الياباني العربي" ١٦
- زيارة النائبة يويكو كويكي. عضوة مجلس النواب لمصر ١٧
- تقديم مساعدات لمشروع بوقرفر عمل محافظة الفيوم ١٧
- برنامج حوار مع لاعب السومو المصري أوسونا أرشي ١٧
- انطلاق مدارس ومباحثين مصريين إلى اليابان للبحث والدراسة لعام ٢٠١٣-٢٠١٨

## رسائل من دول عربية ١٩

- زيارة رئيس الوزراء الياباني السيد أبي إلى مملكة البحرين ١٩
- زيارة رئيس الوزراء الياباني السيد أبي إلى دولة الكويت ٢٠
- زيارة رئيس الوزراء الياباني السيد أبي إلى جمهورية جيبوتي ٢١
- زيارة رئيس الوزراء الياباني السيد أبي إلى دولة قطر ٢٢

## سلسلة مواضيع ٣٣

- نقد الكتب: الفن الطائش ٣٣ / حياة مصري في الـQ&A: د. شريف الصنفتي ٢٥-٢٥
- سباحة: العاصمة اليابانية طوكيو / احتفالية بأهم الجيزة لاختبار طوكيو لتكون المدينة المضيئة لأولمبياد البارالمبية ٢٠٢٠ ٢٧-٢٦ / كلمة الحمر ٢٨

- 02 表紙解説:富士山
- 03 鈴木大使からのメッセージ / 大砂嵐ニュース
- 04 特集 **カイロ・オペラハウス25周年**  
25周年記念公演 05 / 記念公演における「イナズ」館長 鈴木大使のスピーチ紹介 06 / マリyam・タマリさん、ナール・ナギーさんからのメッセージ 07 / カイロ・オペラハウスで活躍中の日本人演奏家たち 08 / 私とカイロ・オペラハウス(堀江努さん、岡田征輝さん、末永匡彦さん) 09-11 / カイロ・オペラハウスと日本のコラボレーション 12 / 教育センターで受け継がれるスズキ・メソッド 13 / 元公式フォトグラファーの見たカイロ・オペラハウス 14-15

- 16 出来事  
日エジプト外相会談 16 / 「日アラブ協力に関する覚書」署名 16 / 小池百合子・衆議院議員のエジプト訪問 17 / 日本政府のフューチャー・ユームスにおける雇用創出プロジェクト支援 17 / 大砂嵐関トクショー 17 / 2013年に留学・研修のために日本に旅立ったエジプト人たち 18

- 19 アラブ各国便り  
在(バーレーン)日本国大使館: 安倍総理のバーレーン訪問 19  
在(クワート)日本国大使館: 安倍総理のクワート訪問 20  
在(ジブチ)日本国大使館: 安倍総理のジブチ訪問 21  
在(カタール)日本国大使館: 安倍総理のカタール訪問 22

- 23 連載  
書評: 坊ちん 23 / 日本で暮らすエジプト人: Q&A/シェリア・エルサフティ博士 24-25 / 観光: 2020年オリンピック・パラリンピック開催が決めた日本の首都東京 26-27 / 東京五輪開催決定祝賀イベント(ギザ)のピロミッドにて 27 / 編集後記 28

# فهرس Index

شرح لصورة الغلاف: جبل فوجي

رسالة من السفير / أخبار لاعب السومو المصري أوسونا أرشي



## شرح لصورة الغلاف: جبل فوجي

مر أربعة أشهر على إدراج جبل فوجي في قائمة التراث الثقافي العالمي، وازداد عدد السائحين القادمين لزيارته. تتغير معالم أوجه الجبل في جبل فوجي مع تغير الفصول الأربعة، إلا أن جمال جبل فوجي في فصل الخريف ليس كأي جمال آخر، حيث تجد أوراق الشجر في الخريف وقد تحولت إلى اللون الأحمر الجميل محيطة بالجلبل في شكل بديع ليس له مثيل. أما تلوج القمة التي يميز بها جبل فوجي كل عام فقد ظهرت هذا العام في التاسع عشر من أكتوبر، متأخرة عن الموعد السنوي المعتاد بتسعة عشر يوماً و٣٧ يوماً عن العام السابق. (وهكذا يظهر جبل فوجي في قمة جماله في الخريف متخذاً من سماه الخريف الصافية الزرقاء خلفية له مرتيناً بالتلوج البيضاء على قمته ومتوثناً بلأون أوراق الشجر المائلة للأحمر.)

نشرة "اليابان" الإعلامية العدد رقم 1٩٦  
عدد تذكاري بمناسبة مرور ٢٥ عاماً على دار الأوبرا المصرية  
رئيس التحرير: هيدياكي ياماموتو  
خبرني: كينتا سوزوكي  
تصميم: ميوكي فوجيتا  
إصدار:  
مركز الإعلام والثقافة. سفارة اليابان بمصر  
العنوان: ٨١ شارع كورنيش النيل، المعادي، القاهرة  
تلفون: ٤٠-٢٥٢٨٥٩-٢ / ٢٥٢٨٥٩-٤  
البريد الإلكتروني: culture@ca.mofa.go.jp  
http://www.eg.emb-japan.go.jp

**Information Bulletin JAPAN**  
No.296: 25th Anniversary of Cairo Opera House  
カイロ・オペラハウス25周年記念号

Editor-in-chief: Hideaki YAMAMOTO 山本 英昭  
Editor: Kenji SUZUKI 鈴木 健太  
Designer: Miyuki FUJITA 藤田 美幸

Issued by: Information and Culture Center, Embassy of Japan in Egypt

在エジプト日本国大使館 広報文化センター  
Address: 81 Corniche El Nil St., Maadi, Cairo  
TelNo.: 02-25285903/4  
Email: culture@ca.mofa.go.jp

Gateway for all Japanese Information  
Web Japan: http://web-japan.org/

# الإحتفال بمرور ٢٥ عاماً على إنشاء دار الأوبرا المصرية

25周年記念公演

شهدت دار الأوبرا المصرية في العاشر من أكتوبر احتفالية بالقاعة الرئيسية وذلك احتفالاً بمرور ٢٥ عاماً على إنشاء دار الأوبرا. وهذا هو اليوم نفسه الذي شهد الاحتفال بافتتاح دار أوبرا القاهرة منذ ٢٥ عاماً.

وقد بدأت الاحتفالية بعزف أوركسترا القاهرة السيمفوني للسلام الوطني لجمهورية مصر العربية، وتلا ذلك في الجزء الأول من العرض كلمة للدكتورة إيناس عبد الدايم رئيسة دار الأوبرا المصرية وكلمة لسفير اليابان بالقاهرة السيدة توشيرو سوزوكي (يرجى الاطلاع على ص٦). كما تضمنت العرض تقديم هدايا للرؤساء الأوبرا السابقين وغيرهم تقديراً لمجهوداتهم وما قدموه لدار الأوبرا، كما تم عرض فيلم تناول تاريخ دار الأوبرا المصرية على مدار الخمس والعشرين عام الماضية حيث تضمن مشاهد من "مسرحية الكابوكي" التي تم عرضها في دار الأوبرا وقت الافتتاح وكذلك مشلات الألعاب النارية التي تم إطلاقها وقت الافتتاح.

وتلا ذلك عزف مشترك بين الصيفية الخاصة مغنية السوبرانو اليابانية مريم تماري حيث شاركت أوركسترا القاهرة السيمفوني بقيادة المايسترو ناير ناجي. ولدت مغنية السوبرانو الفنانة مريم تماري لأب فلسطيني وأم يابانية وتتخذ مريم تماري من باريس مقراً فنياً لها إلا أنها تقوم بحفلات في مختلف دول أوروبا، واليابان، والشرق الأوسط وأمريكا وغيرها من العديد من الدول المختلفة، وقد حضرت مريم تماري الاحتفالية بفستان من تصميم يومي كاتسورا لأحدث صيحات الموضة من مجموعة باريس والذي حضرته خصيصاً لهذا اليوم. وقامت مريم تماري بتقديم أربعة ألحان رائعة منها "عندما أسير وحدي في الطريق" و"انتهت المرأة الجليدية" وكلاما للموسيقار العالمي بوتشيني، و"أريد أن أعيش الحياة" للموسيقار العالمي جونو بأدها فني رائع وبصوت رائع جميل، ولاقت الأوبريتات إعجاباً هائلاً من الحضور أشعل القاعة تصفيقاً بعد نهاية كل أوبريت.

أما في الجزء الثاني، فتم عرض ملحمة "سفينة النور" التي شارك فيها جميع فرق الأوبرا (العزف: أوركسترا القاهرة السيمفوني، الأداء: فرقة أوبرا القاهرة، وفرقة باليه أوبرا القاهرة وفرقة الرقص المسرحي الحديث المصرية، وكورال أوبرا القاهرة مع عدد ضخم من أشهر مغنيتي الأوبرا المصريتين) وقد جمعت الملحمة أهم العروض الفنية التي قدمت على مسارح الأوبرا المصرية مثل "بحيرة البجع"، و"الباليريو"، و"زوربا"، و"الحن كساره البنق"، و"أوبرا عابدة" وغيرها من الأوبريتات العالمية، وكذلك تم تقديم أغنيات حماسية من قبل فنانين مصريين مشهورين.

# ٢٥ عاماً على إنشاء دار الأوبرا المصرية

カイロ・オペラハウス25周年

تم تصميم دار الأوبرا المصرية الجديدة من خلال المناقشات الجادة بين اليابان ومصر وأولى الجانبان أهمية قصوى للحفاظ على الثقافة والتقاليد المصرية في عملية البناء وفي المشروع بأكمله، أو لا حتى لا يتسبب مبنى دار الأوبرا المصرية الجديد في أي عواقب بصرية للمباني المحيطة تم بناؤه على ارتفاع منخفض بقدر الإمكان، كما روعي في دار الأوبرا الجديدة أن تكون على طراز المعمار الإسلامي الجميل، حيث اختلف طرازها عن دار الأوبرا القديمة والتي كانت على الطراز الغربي، كما أن الأسقف القبابية والممرات الدائرية هي أهم ما يميز طراز المعمار لدار أوبرا القاهرة الجديد. كما تم استخدام العديد من الطرق التقليدية وكذلك تم مراعاة التغييرات المناخية لليبية المصرية والتي تتصف بأشعة الشمس القوية في الصيف ووجود فروق عالية في درجة الحرارة ما بين فترة الظهيرة والليل. لذلك تم تحفيز الخواص الطاردة للحرارة للحوائط الخارجية والأسقف وتصغير حجم النوافذ بقدر الإمكان وكذلك تم عمل حديقة داخلية وتأمين مساحات نصف مفتوحة لتأمين التهوية بطرق طبيعية. أما مواد البناء المستخدمة فتد روعي أن يتم استخدام مواد بناء محلية طويلة الأمد بقدر الإمكان فعلى سبيل المثال استخدم في الحوائط الخارجية حجر صناعي مصري محلي وذلك لتقليل من الأعباء المالية لعمليات الصيانة في المستقبل.

وتتكون دار الأوبرا المصرية الحالية من أوركسترا القاهرة السيمفوني، وفرقة باليه أوبرا القاهرة، وفرقة أوبرا القاهرة، وأوركسترا أوبرا القاهرة، وفرقة الرقص المسرحي الحديث المصرية، وفرقة الإنشاد الديني، وكورال أوبرا القاهرة، وفرقة عبد الحليم نويرة للموسيقى العربية، وفرقة الموسيقى العربية للتراث، وفرقة أوبرا الإسكندرية للموسيقى العربية، وفرقة فرسان الشرق للتراث، بوكورال كابلان. ويمتد عمل دار الأوبرا المصرية من شهر سبتمبر من كل عام إلى شهر يونيو من العام التالي حيث تُقام العديد من العروض والمهرجانات كل عام.



المسرح المخشوف



المسرح الصغير

تم بناء دار الأوبرا المصرية عن طريق مساعادات التنمية الرسمية (ODA) من اليابان، واحتفلت دار الأوبرا المصرية هذا العام بمرور ٢٥ عاماً على إنشائها. وقد تمت الاحتفالية في العاشر من أكتوبر احتفالاً باليوبيل الفضي أي بالذكرى الخامسة والعشرين. وقد حضرت مغنية السوبرانو اليابانية مريم تماري الاحتفالية كضيف خاص، وتم نقل الاحتفالية على الأقمار الصناعية وعلى الهواء مباشرة للدول العربية الأخرى، وكذلك تم بثه في اليابان ومصر. وقد خصصنا هذا العدد من مجلة "اليابان" للحديث عن الأوبرا الخاصة والعشرين لدار الأوبرا المصرية وأهميتها في العلاقات الودية بين البلدين كمثال لعلاقات الصداقة والود بين مصر واليابان، حيث تُعشق الكثير من الأمل على دار الأوبرا المصرية لتستمر في القيام بدور رئيسي لتعزيز ثقافة مصر المزدهرة والمتنوعة.

تم بناء دار الأوبرا الخديوية القديمة في عام ١٨٦٩ وذلك احتفالاً بافتتاح قناة السويس وتم عرض أوبرا عابدة لفيردي بها لأول مرة بعد افتتاحها بعامين. ولكن دار الأوبرا الخديوية القديمة احترقت في عام ١٩٧١ وأصبح إعادة بناء دار أوبرا القاهرة رغبة ملحة لمصر وتقدمت الحكومة المصرية بطلب للحكومة اليابانية في عام ١٩٨٣ تم الاتفاق على تقديم منحة لا تُرد قيمتها ٦ مليارات و ٤٨٥ مليون ين ياباني من الحكومة اليابانية لبناء دار أوبرا جديدة بالقاهرة في منطقة الجزيرة كمشروع "بناء مركز تعليمي وثقافي". وفي الحقيقة، كان هناك جنل في اليابان حول مساهمة اليابان في بناء دار أوبرا بدولة أخرى ولكن الحكومة اليابانية قررت في نهاية الأمر أن تساهم في إعادة بناء أوبرا القاهرة مُتمنةً لإسهام اليابان في تنمية المجتمع المصري (لمزيد من التفاصيل يُرجى الرجوع لكلمة سفير اليابان السيد سوزوكي في صفحة ٦). تحتوي دار الأوبرا المصرية على مسرح كبير يتسع لـ ١٣٠٠ مقعد، ومسرح صغير يتسع لـ ٥٠٠ مقعد، والمسرح المفتوح والذي يتسع لـ ٦٠٠ مقعد. وقد اكتمل بناؤها في عام ١٩٨٨ وفي حفل افتتاح الأوبرا الذي أقيم في العاشر من أكتوبر تم عرض الكابوكي الياباني لأول مرة في دول أفريقيا والشرق الأوسط عن طريق مؤسسة اليابان وتم إطلاق ٨٠٠ شمعة من الألعاب النارية في سماء القاهرة. كما تم تقديم معونات أخرى من الحكومة اليابانية في نفس العام وفي عام ١٩٩٤ (حوالي ٩٧ مليون ين ياباني) وذلك لثراءه بيلو كبير وهر بيبسكوردو وغيرها من الآلات الموسيقية وكذلك معدات سمعية وبصرية.

## كلمة رئيسة دار الأوبرا المصرية أ.د. إيناس عبد الجاد

لقد

شهدت مصر باعتبارها بلد الفن والثقافة في سابقة تاريخية تأسيس دارين للأوبرا عبر أكثر من قرن. فبعد سبعة عشر عاماً من احتراق دار الأوبرا الخديوية، قدمت الحكومة اليابانية مشكورة، نظراً للملاقات الثقافية القوية بين الشعبين الياباني والمصري، منحة لبناء مركز ثقافي قومي يكون دوره تعليم وتدريب ونشر الفنون الرفيعة والمتنوعة.

ولسي عظيم الشرف، وأعتبر نفسي محظوظة أن أكون على رأس تلك المنظومة وقت الاحتفال بالعيد الخامس والعشرين لدار الأوبرا الحديثة. فقد شهد هذا العام الذي تحتفل فيه بمرور ربع قرن على دار الأوبرا، أحداثاً عديدة سيذكرها التاريخ، حيث تعرضت دار الأوبرا المصرية لمؤامرة لتسوية معلمها وطمس هويتها الثقافية، ولكن شاء الله عز وجل ألا يكتمل هذا المخطط. فكان الفن سلاحنا ضد كل خطر يهدد المجتمع، والإبداع هو كلمة الفن ضد الانحراف عن المسار الصحيح.

ويتزامن الاحتفال بالعيد الفضي لدار الأوبرا مع الاحتفال بالذكرى الأربعين لنصر أكتوبر العظيم، ونقدم التحية لخير أجداد الأرض.

لم تنحصر رسالة دار الأوبرا على مدار الـ ٢٥ عاماً فقط في تعليم وتدريب الفنون للشباب ودعم الإبداع والابتكار بل كانت المكان الرئيسي لاستضافة الأحداث الثقافية الهامة وتقديم الفنون والفرق العالمية.



Photo by Sherif Sonbol

وتولى رئاسة دار الأوبرا العديد من الشخصيات التي سيذكرها التاريخ، واليوم في العيد الخامس والعشرين نكرمهم ونزد لهم الجليل لما أرسوه من دعائم فنية راقية، فلم هنا التحية، ونذوع بالرحمة لمن رحلوا عن عالمنا. واليوم، نستعرض فنونا وإبداعاً فنياً وكل ما نقتدمه من فنون جادة، فنورنا أن نلقب بمواهبنا ونقدمها ونرعاها. فدار الأوبرا خليفة نحل دانية الحركة، وأسرة متكاملة لكل فرد فيها دوره في نجاح هذه المنظومة.

وإسعاد الأوبرا يفوح منه عطر الماضي ويضفي على المكان هبة واحتراماً. وستبقى دار الأوبرا حصناً منيعاً ضد كل محاولات تسويه الثقافة وضد الغترباق الثقافي، فالفن حق لكل فرد يجب أن يصل إليه أينما كان. نحن نزرع الحب ولا نزرع الرعب، نحن أصحاب إبداع ولنا أصحاب بدعة، نحن نبني الدولة ولا نهدها، نحن نرعى الإبداع ولا نخاف الإلهاب. إن مصر مستظل أمانة بقوة وصلابة وأصالة شجعبا باعتبارها مهد الحضارات وملتقى الثقافات.

وقبل أن أختتم كلمتي أتوجه بجزيل الشكر إلى كل زملائي في هذه المنظومة وكل من ساهم في إخراج فعاليات الاحتفال باليوبيل الفضي.

## كلمة سفير اليابان السيد توشيرو سوزوكي

في البداية، أود أن أعبر عن تعنتني القلبية والحرارة لكم بمناسبة الاحتفال بمرور ٢٥ عاماً على افتتاح دار الأوبرا المصرية. وانتهد هذه الفرصة لأعبر عن احترامي لكل الجهود التي بذلتها الدكتورة إيناس وكل زملائها وزميلاتها لإعادة أنشطة دار الأوبرا إلى صورتها الطبيعية تحت هذه الظروف الراهنة.

وبعد أن ذكرت هذا، يسرني أن أتوه أن دار الأوبرا المصرية قد قامت بدور قيادي في المشهد الثقافي في مصر منذ افتتاحها. كما أنني مسعد أنها نالت اعترافاً بشكل واسع كرمز للصدافة القائمة بين اليابان ومصر.

في الحقيقة، إن مشروع إنشاء دار الأوبرا المصرية طرح منذ ٣٠ عاماً عندما كنت أعمل في سفارة اليابان هنا في مصر كدبلوماسي شاب. في ذلك الوقت، لم تكن هناك دار أوبرا حقيقية في اليابان بينما كانت توجد عدة قاعات للحفلات الموسيقية ومسارح. وبالطبع، كانت هناك أصوات قلق في اليابان تسأل لماذا يجب أن تقوم اليابان ببناء دار أوبرا في الخارج بينما هي نفسها لا يوجد بها دار أوبرا. ومن الجدير بالذكر أن مساعدات اليابان الاقتصادية كانت تركز بصورة رئيسية على إنشاء البنى التحتية الاقتصادية والاجتماعية وعلى تحسين الخدمات المعيشية للناس في ذلك الوقت. ولذلك كان مشروع دار الأوبرا ينظر إليه باعتباره اختياراً غير عادي. ولكن بعد مناقشات طويلة، قررت الحكومة اليابانية أخيراً السير في المشروع لأن إعادة بناء دار الأوبرا المصرية سيساهم في النهاية في تنمية مسرر الاجتماعي المعنى الحقيقي للكلمة، حيث إن دار الأوبرا الخديوية المحترقة كانت تشكل أهم حجر أساس لمصر الحديثة.

وإذا تأملنا أنشطة الأوبرا في السنوات الماضية الخمس والعشرين فسند أن القرار الذي تم اتخاذه ثبت أنه كان صحيحاً تماماً. كما أود أن أذكر أن دار الأوبرا المصرية قدمت فرصاً عظيمة ليس للفنانين المصريين فقط، بل للأجانب أيضاً، ومنهم العديد من اليابانيين.

ولدينا اليوم هذه المناسبة التي يحتفل بها معنا عدد من الفنانين والفنانات ومنهم مغنية السوبرانو، السيدة مريم تاماري. وهي يابانية وأبوها عربي. وهي شابة ولكنها فنانة ذات إنجازات لأنها تنشط في اليابان وعلى مستوى العالم أيضاً. ودعوني أتحدث قليلاً أيضاً عن الزبي الذي ترتديه على المسرح اليوم. هذا الزبي واحد من أحدث أعمال مدام يومي كاتسورا، وهي مصممة أزياء زفاف معروفة.

أدعوكم للاستمتاع بالموسيقى وللمتنى كل التوفيق لدار الأوبرا المصرية في مهامها المستمرة في تعزيز ثقافة مصر المزدهرة والمتنوعة.

## رسالة في الذكرى الخامسة والعشرين

### من الفنانة مريم تاماري

كان من دواعي سروري الكبير أن أشارك في الاحتفالية التي أقيمت في ١٠ أكتوبر بمناسبة مرور ٢٥ عاماً على إنشاء دار الأوبرا المصرية. ولقد كانت زيارة القاهرة هي حلم حياتي، واندما ما كنت أتمنى أن أغني في دار الأوبرا المصرية لأنني سمعت عنها الكثير من زملائي وزميلاتي. وكانت بهجة خاصة أن أعمل مع المايسترو ناير ناجي وأوركسترا القاهرة السيمفوني، ويملوني شعور بالامتنان لكل من في دار الأوبرا المصرية وسفارة اليابان ومؤسسة اليابان لترحيبهم الحار، ولعنايتهم بي كل هذه العناية، ولجهودهم التي جعلت رحلتي سعيدة وذكرى لا يمكن أن أنساها. إن تاريخ القاهرة له أثر طامغ، وقد جعلتني الأهرامات غير قادرة على التعبير بكلمات. والشعب المصري والشعب الياباني يشتركان في الكثير: دفء الابتسام، وحسن الضيافة والكرم والروح المعنوية، وأمل الخالص أن تجد الثقافتان العربية واليابانية فرصاً أكثر لكي تتلقيا وتتعاونوا في مشاريع جميلة مثل هذا المشروع. أتطلع إلى العودة في أقرب وقت وإلى رؤية أصدقائي الجدد مرة أخرى.

(مغنية سوبرانو)

### من المايسترو ناير ناجي " سفينة النور "

أشعر بالفخر الشديد لمشاركتي في الاحتفالات التي تقيمها دار الأوبرا المصرية بعيدها الخامس والعشرين. منذ أن قامت اليابان بإهداء مصر دار الصرح الحضاري الضخم. وهو يعمل على إشباع نور الثقافة والفنون الرفيعة لآلاف الباحثين عن غذاء الروح ومتمعة العقل والمشاعر.

قامت دار الأوبرا المصرية في خلال خمسة وعشرين عاماً باستضافة فنون العالم أجمع، وقدمت الفنون المصرية والعلمية بمستوى علمي من خلال أوركسترات وفرق باليه وأوبرا وكورال ومعارض للفنون التشكيلية.

من أهم الأدوار التي قامت بها دار الأوبرا المصرية هو الدور التعليمي والتثقيفي الموجه بصفة خاصة للأطفال والشباب من خلال "المركز التعليمي لتتمية المواهب"، والذي يبدأ الطلاب الموهوب فيه بدراسة الفن الذي يهواه مع مدرسين متخصصين إلى أن يتخرج على مستوى يسمح له بالانضمام للفرق المحترفة بالدار. وهو ما رأيته يحدث مراراً وتكراراً مع دارسي الغناء الأوبرالي والباليه وعازفي الوترية الذين درسوا بطريقة "سوزوكي" اليابانية الشهيرة والتي يضمن فصلها مئات الأطفال والشباب من مختلف الأعمار.

تضع دار الأوبرا المصرية مكاتة مصر الثقافية والتعليمية في مرتبة عليا في الشرق الأوسط، فلا يوجد في هذه المنطقة صرح في هذه الضخامة والقيمة ولذلك أسمح لنفسي بتسميتها "سفينة النور" التي تنقل الإشعاع الثقافي وتتخطى تقاليد أمواج الحياة السياسية كانت أو اقتصادية، لتصل برسالة النور للجميع وتظل دائما رمزاً للتأخي بين الشعبين الياباني والمصري.

وتكليلاً لهذه العلاقة الثرية، ستقوم السوبرانو اليابانية مريم تاماري بمشاركتنا في هذا الاحتفال الكبير، حيث ستقوم بغناء مجموعة متنوعة من أشهر عروض الأوبرا العالمية مع الأوركسترا وبقيانتي، وهو ما يسعدني بصفة شخصية في هذه المناسبة حيث تستكمل "سفينة النور" رسالتها بعد جسور الصداقة بين الشعوب والحضارات المختلفة.

(المدير الفني والقائد الأساسي لأوركسترا أوبرا القاهرة)



Photos by Sherif Sonbol





من أعلى، عرض مشترك بين عارفة اليابانو العارفة "ماري كواموتو" و أوركسترا أوبرا القاهرة (عام ٢٠١٤) / أحد مشاهد أوبرا دونيزيني "كسيسر الحب" أثناء عرضها بأوبرا القاهرة / "بحيرة البجع" عندما نزلها من موقع عازفي الأوركسترا على خشبة المسرح / مع أحد زملاء العمل من عازفي الأوبرا.

عازي اليمين، العازف "هورونيتا" أثناء قيامه بالدرجات الموسيقية بالمنزل.

# أنا ودار الأوبرا المصرية

تسوتومو هوريني

عازف رئيسي على آلة الترومبيت بأوركسترا أوبرا القاهرة

私とカイロ・オペラハウス①

カイロ歌劇場管弦楽団首席トランペット奏者 堀江努

أشعر بالارتياح والفخر الشديد في ذات الوقت لإتمام دار الأوبرا المصرية لاحفالات الذكرى الخامسة والعشرين بسلام على الرغم من الظروف غير الاعتيادية المستمرة منذ بداية الربيع العربي في عام ٢٠١١.

إن الباليه والأوبرا يمثلان الأعمال الرئيسية، وتكون البطولة للمغني أو راقص الباليه الذي يقف على خشبة المسرح.

أما عازفو الأوركسترا من أمثالنا فيكون دورهم في الخلف حيث نعمل على تهيئة الأجواء اللطيفة والضرورية حتى يستمتع الأبطال على خشبة المسرح أن يعملوا بتلقائية. لذلك كل مرة أقوم فيها بالعرض أحرص كل الحرص على مراعاة هذه النقاط لأقصى حد، وهذه النقطة ذاتها تُعد أهم ما يميز عملنا.

كما أن القاهرة هي المكان الأول الذي عُرضت به أوبرا "عابدة" والتي تُعد أعظم أعمال فيردي على الإطلاق، وقد حظيت بفرصة حضور هذا العرض الذي أقيم في عام ٢٠١٠ أمام أهرامات الجيزة وأبو الهول. ولا زال حتى هذه اللحظة أذكر مشاعري عندما شاهدتها.

كما أنني أشعر بسعادة من نوع خاص لا أستطيع تذوقها إلا في مصر، حيث أقوم بالعرض مع عازفين مصريين

والموسيقى المصرية تختلف في الأصل شكلاً وموضوعاً عن اليابانية ولذلك لن تتأني مثل تلك الفرص إلا في بلد هذا الفن مصر.

وعلى الرغم من وجود مثل هذه الجوانب الإيجابية إلا أنه على الجانب الآخر يوجد بعض الجوانب السلبية التي لا يمكن غض البصر عنها، على سبيل المثال بعض المعارف الذين جاؤوا لمصر للسليحة تعرضوا لمشكلات سواء مالية أو غيرها. ولكن على الصعيد الشخصي كل أصدقائي من المصريين يرون أن مثل هذه الأفعال مخجلة للغاية، وجميعهم جادون جداً وفي نفس الوقت يتمتعون بروح فكاهية عالية، وفي الحقيقة يجذبني بشدة تركيزهم الشديد أثناء الصلاة.

في الحقيقة، الجدية وروح الفكاهة والتركيز ليست عوامل هامة للأنشطة الموسيقية فقط ولكنها أيضاً ضرورية لحل المشكلات الموجودة بمصر مثل التي ذكرتها، بل إنني على يقين أنها ضرورية جداً لتوجه مصر لاتجاه رائع.

أشعر بالسعادة والإمتنان البالغين للعرض على خشبة مسرح دار الأوبرا المصرية العالمية وتزامن ذلك في ذات الوقت مع احتفالات الذكرى الخامسة والعشرين. أنتوي أن أستمتر في الاجتهاد والجد لتقديم عروض جيدة والمواظبة على بذل الجهد لتحقيق ذلك.



أعمل بالأوبرا منذ ديسمبر الماضي وإنه لمن نواعي فخري أن أستقبل في علمي الثاني هذه الذكرى السعيدة ما زال هناك العديد من النقاط المختلفة بين اليابان ومصر التي تجعلني أشعر بالغيرة، ولكني أذكر نفسي دائماً بضرورة بذل أقصى ما في وسعي في علمي وفي التسامح ومشاعر الاحترام والإمتنان للبيئة المحيطة والتقاليد والأشخاص من حولي. أتمنى من كل قلبي أن أراكم في الأوبرا.

أكيسو نيشيمورا - عازفة رئيسية على آلة الهورن بأوركسترا أوبرا القاهرة



أشعر ببالغ امتناني لحسن حظي ولتلك المصادفة السعيدة التي مكنتني من أن أتواجد مرتين بمصر في ذكرى مرور ٢٠ عاماً ثم ٢٥ عاماً على افتتاح دار الأوبرا. ويسعدني أن أتمنى من كل قلبي أن تظل دار الأوبرا المصرية مثقلة بمركز منتج للإبداع بلا حدود، الذي تتلاقى فيه ثقافات متعددة ومتنوعة.

ماساكي أوكاجيما - عازف سولو على آلة التيوبو بأوركسترا القاهرة السيمفوني



ها هي دار الأوبرا المصرية تستقبل بسلام الذكرى الخامسة والعشرين على إنشائها على الرغم من التغييرات السريعة والمتلاحقة والتي تشهدها مصر منذ بداية الربيع العربي، مما يشكل مدعاة للأمل في القلوب، أتمنى من كل قلبي أن تستمر في تحقيق نمو مثمر من خلال اندماج الجوانب الإيجابية بين العازفين المصريين والعازفين الأجانب.

تسوتومو هوريني - عازف رئيسي على آلة الترومبيت بأوركسترا أوبرا القاهرة

## تعريف بعازفين يابانيين بدار الأوبرا المصرية

كايرو・オペラハウスで活躍中の日本人演奏家たち

هذا هو علمي الخامس والعشرون منذ بدأت التدرّب على آلة الكمان، تماماً مثل علم دار الأوبرا بالقاهرة. هذا العام هو عام له معنى خاص للغاية بالنسبة لي، نحن أيضاً هذا العام ننتوي القيام بالعديد من العروض والحفلات المميزة للغاية نتمنى من كل قلوبنا أن نراكم في دار الأوبرا!

ماكي ساكا - عازفة على آلة الكمان بأوركسترا أوبرا القاهرة

أود أن أعبر عن تهنيتي بمرور ٢٥ عاماً على إنشاء دار الأوبرا المصرية. بتصاعد أن الأوركسترا التي أعمل بها أيضاً تحتفل بمرور ٢٠ عاماً مما يجعل الاحتفال احتفالين. أشعر أن ثمة علاقة خاصة مع مصر وذلك لتوافق أن أحظى بحضور هذه المناسبة السعيدة مع أول عمل مع الأوركسترا.

كيجو تاناكا - عازفة رئيسية على آلة الفلوت بأوركسترا أوبرا القاهرة

كل التهانّي لمرور ٢٥ عاماً على أوبرا القاهرة. أشعر بالفخر الشديد لحصولي على فرصة للمشاركة في عروض الأوركسترا في هذه المناسبة. هناك العديد من اليابانيين الذين يعملون بدار الأوبرا المصرية. والآن بعد مرور ٢٥ عاماً أصبح التبادل بين البلدين لا يقتصر فقط على التبادل المادي في بناء دار الأوبرا، ولكن يمتد أيضاً إلى التبادل الثقافي المعنوي. أتمنى من كل قلبي أن أرى القراء في دار الأوبرا.

ناجاويكي تاكا - عازف على آلة الترومبيت بأوركسترا أوبرا القاهرة



# أنا ودار الأوبرا المصرية ٢

ماساكي أوكاجيما

عازف سولو على آلة التيوبو بأوركسترا القاهرة السيمفوني

私とカイロ・オペラハウス②

カイロ交響楽団ソロテューバ奏者 岡島 征輝

هذا هو العام السابع من إقامتي بمصر منذ التحاقى بأوركسترا القاهرة السيمفوني في سبتمبر ٢٠٠٧. وأنا الياباني الوحيد في أوركسترا القاهرة السيمفوني. وأنا مسؤول عن آلة تُدعى التيوبو. وهي آلة نفخ نحاسية تتميز بأنها أغلظ آلات النفخ النحاسية صوتاً. ولا يوجد بالأوركسترا سوى عازف تيوبو واحد فقط. وفي الحقيقة أنا عازف التيوبو الوحيد بمصر وذلك لأنه لا يوجد بمصر أي عازف تيوبو مصري بل لا يوجد أي طلاب يتخصصون في آلة التيوبو على الإطلاق.

تقيم أوركسترا القاهرة السيمفوني التي انتمى إليها حفلات بدار الأوبرا المصرية، ومن شهر سبتمبر الجاري وحتى يونيو من العام المقبل نقيم حفلاً أسبوعياً يوم السبت. كما أننا نقيم حفلاً شهرياً بقاعة سيد درويش بالإسكندرية وإن كانت ليس بشكل ثابت.

ونقوم بعمل تدريبات على مدار أربعة أيام ابتداءً من يوم الثلاثاء وحتى



يوم الجمعة من كل أسبوع وذلك استعداداً لحفل السبت. وتبدأ التدريبات من الساعة العاشرة صباحاً حتى الواحدة ظهراً وباستقطاع وقت الراحة نجد أن المدة المتاحه للتدريبات اليومية لا تتعدى ساعتين ونصف الساعة.

ترك الفرقة في شهر سبتمبر من هذا العام عازف التيوبو المصري والذي ينتمي إلى أوركسترا أوبرا القاهرة المسؤولة عن الباليه والعزف بالأوبرا وتقرر أن أقوم بالعزف بالتيوبه عنه حتى يتقرر عازف جديد. بالطبع أنا حزينه جداً أن أفقد ريفيقاً في عزف التيوبو، ولكن في ذات الوقت تضاعف عدد الساعات التي أقضيها بصحبة الموسيقى خاصة بعد تولي مهامه بدلاً عنه مما يجعل أيامي أكثر متعة أيضاً.



وأن أكون عازف التيوبو الوحيد يعني أنه لا يوجد أي بديل عني. وبالطبع لا يمكن أن أتخيب مثلاً بسبب سوء حالتي

الصحية، كما أن آلة التيوبو تستلزم أن ينفخ العازف بقوة حتى تصدر صوتاً لذلك لا يصح أيضاً أن أصاب بالبرد. وليس فقط الحفاظ على الصحة من الأمراض بل بناء جسد قوي هو شيء لا يمكنني الاستغناء عنه. لذلك أستيقظ يومياً في الخامسة صباحاً وأقوم بالجري في الصباح الباكر حين يكون عدد السيارات التي تجوب الشوارع قليلاً والهواء نقياً. كما يمكن الاستمتاع بالجري يومياً بالقاهرة وذلك لأن جوها لطيف وعدد مرات هطول الأمطار قليل.

في الحقيقة، أنا لم أحصل على تعليم موسيقي بشكل خاص في صغري كما أنني بدأت التعلم على العزف على آلة التيوبو مصادفةً وكان ذلك وأنا في السابعة عشر من عمري، وقد أحببت الموسيقى أكثر عندما ذهبت إلى حفل أوركسترا مصادفةً، وعندما فكرت أنني أود أن أصبح عازف أوركسترا محترفاً نجحت أيضاً مصادفةً في اختبار أوركسترا القاهرة السيمفوني.

تستقبل أوركسترا القاهرة السيمفوني عامها الخامس والخمسين وهي الأوركسترا الممثلة للدولة المصرية. أتوق إلى اليوم الذي أرى فيه قراء مجلة اليابان يوماً في حفلاتنا بالأوبرا خاصةً من لم يشرفنا بزيارته من قبل. وأتوق إلى أن يتعرف الناس أكثر وأكثر على آلة التيوبو التي لا تزال غير معروفة بقوة في المجتمع المصري، وانتظر بشوق اليوم الذي يظهر فيه مرة أخرى عازف تيوبو مصري.

من أعلى، صورة كاملة للأوركسترا

على اليمين؛ أوركسترا القاهرة السيمفوني قسم الترومبون والتيوبو  
أوركسترا القاهرة السيمفوني قسم آلات النفخ النحاسية

# أنا ودار الأوبرا المصرية ٣

تاداشي سويناجا عازف البيانو

私とカイロ・オペラハウス③ ピアニスト 末永 匡

ذكرى مرور ٢٥ عاماً على إنشاء دار الأوبرا المصرية

كلمة شكر

أود أن أعبر عن خالص تهنئتي بالذكرى الخامسة والعشرين لإنشاء دار الأوبرا المصرية. لا أستطيع أن أصف مدى سعادتي أيضاً لعمل هذه الفحلات والعروض الفخمة الخاصة بالذكرى الخامسة والعشرين.

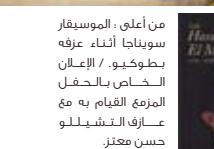
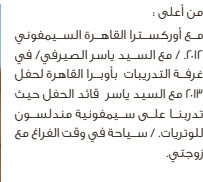
إن مجيبي لأرض مصر كان نتيجة للعديد من الأوسر الدافئة مع كثير من الشخصيات. في الحقيقة كان من المخطط أن أقوم أنا وعازف التشيللو المصري العالمي حسن معزف بحفل مشترك في مارس ٢٠١١ ولكن تزامن ذلك مع قيام ثورة يناير لذلك لم يكتب لهذا الحفل أن يتحقق. وعلى الرغم من هذا قام السادة القاتمون على الأمر مشكورين بدعوتي للقاهرة. ولا أنسى حتى الآن ما شعرت به عندما نزلت على أرض ميدان التحرير، في الحقيقة لا



يفارق أفني أبدأ ذلك العبير الذي استنشقت في ميدان التحرير. ذلك الحق المخطط فيه رائحة القرب المصري الذي يشيره التسليم. وفي فبراير ٢٠١٢، دعي المايسترو الياباني العالمي هيروفومي يوشيدا إلى أوركسترا القاهرة السيمفوني، وقمنا بتقديم عرض حيث عزفنا كونشيرتو البيانو لتشايكوفسكي. ولا أستطيع أبداً أن أغفل الجهود العظيمة التي قام بها كل المعنيين لإجاح الحفل وعلى رأسهم السفير الياباني آنذاك السيد نوريهيرو أوكودا. وكان هذا الحفل سبباً في أن أصبح صديقاً لرائد أوركسترا القاهرة السيمفوني والمشرف الفني ياسر الصوري حيث أصبحنا أصدقاء من خلال الموسيقى. وفي العام التالي، أي في فبراير ٢٠١٣ قامت أوركسترا القاهرة السيمفوني بدعوتي مرة أخرى. أن تتشارك العزف مع موسيقي آخر نشأ في ثقافة مختلفة تماماً عن تلك التي تربيت بها وأن يكون ذلك عن طريق الموسيقى هو شيء معناه غالية في العمق. أعتقد أننا تبادلنا العديد من الكلمات والعبارات في أعماق قلوبنا وتفاهمنا. وفي الحقيقة، إن هذه العملية هي بالضبط ما يطلق عليه "تبادل ثقافي". والان سنقدم أنا وعازف التشيللو المصري العالمي حسن معزف حفلاً سوياً باليابان في نوفمبر ٢٠١٣. وأنوي أن أبدأ عاصري جديد لأقوم بعزف ممتاز ممثلاً لهذه الفرض والذكريات.

إن ما قامت مصر بإعطائه لي رائع وعريق جداً. أشعر أن تلك الابتسامات التي رأيته على وجوه المصريين بل واليابانيين أيضاً قدمت لي الكثير وشجعني كثيراً. لا أستطيع أبداً أن أوقف هذه الرغبة الدائمة بالعودة إلى مصر ومقابلة المصريين. أود بكلمات التهنية هذه أن أعبر عن مدى امتناني. وأتمنى من كل قلبي أن تدمم الصداقة المصرية اليابانية، وأن تستمر أوركسترا القاهرة السيمفوني في تحقيق مزيد من التقدم والازدهار.

في ١٤ أكتوبر ٢٠١٣، عازف البيانو تاداشي سويناجا



١٩٨٨ الآلات الموسيقية الغربية  
 (آلات بيانو وما إلى ذلك،  
 شوكو إيواساكي)

١٩٨٨ آلات قرع وطرق و ما إلى  
 ذلك، ميدوري تاكادا)

١٩٨٩ آلات النفخ (ماموجي إيسامو)

١٩٨٩ الرقص الشعبي الياباني

١٩٩١ أونيو نو موروي ياس  
 (جوتنيتشي أوريا، آلات  
 الموسيقى الغربية)

١٩٩٢ تاكيو إينو و تاراتايمز  
 (الفلكلور الشعبي)

١٩٩٣ الموسيقي الغربية  
 (توبويوكي ميرونو و غيره)

١٩٩٣ الفنون الياباني التراثية

١٩٩٥ حفلات فجر (الموسيقى  
 اليابانية والموسيقى  
 الغربية)

١٩٩٥ مهرجان القاهرة الدولي  
 للمسرح التجريبي (OM-F)

١٩٩٥ رقص الريفوكيو

١٩٩٦ مسرحية (اميرة الاعلام،  
 توكوسايو أراشي)

١٩٩٦ حفلات موسيقية (كوجي  
 اويكاوا)

١٩٩٧ حفلات بيانو (مينيكو  
 تيسوتشيا وغيرها)

١٩٩٨ عرف بيانو (ريكو أوارو)

١٩٩٨ حفلات موسيقية (الثلاث  
 أخوات فوجيتا، بيانو)

١٩٩٨ فرقة الطبول اليابانية  
 (موسيقى يابانية)

١٩٩٩ حفلات بيانو وكلارينيت  
 (يوكو ماسودا)

٢٠٠٠ حفلات جاز Unit semba

٢٠٠٠ مسرحية موسيقية عن  
 العائلة الإمبراطورية

٢٠٠٠ مسرح كوو ناوكا (قصص  
 تينيشو)

٢٠٠٠ حفلات موسيقي  
 كلاسيكية (توموكو كاكو)

٢٠٠١ حفلات بيانو و هورن  
 (توبويوكي مينونو)

٢٠٠١ مسرحية "كوجي  
 كيباكو" (مكتبة ريزونجي)

٢٠٠١ حفلات ترومبيت و بيانو  
 (كيونوري سوكابا)

٢٠٠١ افتتاح مهرجان اليابان،  
 أغنية شعبية محلية  
 "هاناجاسا أوندو"

٢٠٠١ عرف بيانو (ريكو أوارو)

٢٠٠١ فرقة رقص طوكيو  
 كونتيمبراري ٢٠٠١

٢٠٠١ حفلات موسيقي غربية (يوكو  
 ماسودا وغيرها)

## عروض الكابوكي في افتتاح دار الأوبرا المصرية

في أول عروض تقدم في افتتاح دار الأوبرا المصرية في ١٠ أكتوبر  
 عام ١٩٨٨، تم تقديم عروض كابوكي لأول مرة في الشرق الأوسط  
 وأفريقيا وذلك أمام جمهور ملاً مقاعد المسرح بالكامل.  
 وزارت القاهرة من أجل هذه العروض فرقة بلغ عدد أفرادها ما  
 يقرب من ٥٠ شخصاً على رأسهم الممثل الرئيسي تاكامورا  
 توميجيرو الخامس، منهم ١٥ مثلاً مسانداً ومغنياً ومعهم فنون  
 وإداريون من العاملين بالمسرح. ومن فن الكابوكي قدمت مسرحية  
 "شونكان"، ورقصة "فوجي موسومي" أي "عذراء نبات  
 الوبستريا"، كما قدم عرض "بوه شيباري" الكوميدي من مسرح  
 الكيوجن.

## دار الأوبرا المصرية والتعاون الياباني

قائمة الفنانين اليابانيين المشاركين  
 دار الأوبرا المصرية على مر التاريخ منذ  
 عام ١٩٨٨ (عن طريق مؤسسة اليابان)

カイロ・オペラハウスと  
 日本のコラボレーション  
 国際交流基金を通じて  
 過去に出演した日本人一覧



٢٠٠١ حفلات طربول (ماسايا  
 تاكيوتشي، موسيقي غربي)

٢٠٠١ حفلات آلات قرع وطرق (ماكوتو  
 اريجا، موسيقي غربي)

٢٠٠٢ حفلات بيانو (ريكو أوارو)

٢٠٠٢ شكل المرأة في المسرح  
 الآسيوي

٢٠٠٣ حفل موسيقي عصري  
 (هيرويوكي ياماموتو)

٢٠٠٣ حفل كمان (توموكو  
 كاوادا)

٢٠٠٣ مهرجان آلات النفخ الدولية  
 اليابانية

٢٠٠٤ مسرحية (ياتسويو)

٢٠٠٥ حفل الموسيقي العصريه  
 (ساتوكو إينو)

٢٠٠٥ مسرحية (المرأة الباراشوت)

٢٠٠٥ حفلات بيانو (يوراي ميؤورا)

٢٠٠٥ حفلات آلة الشاميسن (داي  
 ياماموتو)

٢٠٠٥ حفل عود لعازف عود  
 ياباني (يوجي تسونيمي)

٢٠٠٦ حفل آلة الكوتو اليابانية  
 والكمان (ميكو ميازاكي)

٢٠٠٦ حفلات موسيقية (تامامي  
 واتانابي وغيرها)

٢٠٠٧ حفلات ترومبيت و بيانو  
 (كيونوري سوكابا)

٢٠٠٧ مهرجان الذكرى الخمسين  
 للتبادل الثقافي الياباني  
 المصري

٢٠٠٧ حفل سيففوني، مشترك  
 بالقاهرة (ريكو أوارو)

٢٠٠٨ حفل بيانو (هيبكي  
 تامورا)

٢٠٠٨ حفل بيانو (هيبكي  
 تامورا)

٢٠٠٨ حفل آلة الشاميسن  
 والشاكوهاتشي (توبونو  
 ياماناكا وغيرها)

٢٠٠٩ موسيقي غربية (طوكيو  
 سيمفونيا)

٢٠٠٩ حفل بيانو (ماري  
 كواموتو)

## ~٢٠١٠

٢٠١٠ موسيقي يابانية (أجا شيو)

٢٠١٠ إنتاج مشترك للموسيقى  
 المعاصرة

٢٠١١ حفل بيانو (تاداشي  
 سوباناغا)

٢٠١٢ حفل آلة الشاميسن  
 والشاكوهاتشي  
 (تشيكونو تاكاهاشي)

٢٠١٢ روك آسيا (موسيقي غربي)

٢٠١٢ حفل بيانو (تاداشي  
 سوباناغا)

الصور، الفنون اليابانية التراثية (١٩٩٣)،  
 رقم السنة يشير إلى السنة المالية  
 (مؤسسة اليابان)

Photo by Sherif Sonbol

## طريقة سوزوكي المتوارثة في مركز تعليمي وإنمائي

オペラハウスの教育センターで受け継がれるスズキ・メソッド

**يوجد** في دار الأوبرا المصرية "مركز تعليمي وإنمائي" يهدف إلى  
 تربية وإنشاء موسيقي وفناني المستقبل. ويتكون هذا المركز من ستة أقسام  
 وهي المسرح والبيانو والباليه الكلاسيكي والكرال والكمان والموسيقى  
 الغربية. ومن بينها يوجد قسم الكمان الذي يستخدم "طريقة سوزوكي" في  
 طرق تدريس الكمان وهي طريقة موسيقية تعليمية وُلدت باليابان.

"طريقة سوزوكي" طريقة

تعليمية تهدف إلى تربية

إنسان يتسم بالانزاه من

خلال الموسيقى، وهي

طريقة ابتدعها الموسيقي

الياباني عازف الكمان

الفنان شينيتشي سوزوكي

وتم إقرارها في عام

١٩٤٦. وهي طريقة تهدف إلى إثراء مشاعر الأطفال عن طريق الموسيقى،

وفي نفس الوقت تعتمد على أن يكتب الطفل الموسيقى عن طريق السماع

وبذلك تضمن اكتساباً وتعلماً سريعاً للموسيقى، وهي طريقة لا تقتصر

وجودها على اليابان فقط فقد أظهرت توسعاً عالمياً ووضوحاً حيث يتم

الاستعانة بها في برامج التعليم العام بالولايات المتحدة الأمريكية، كما

استعانت بها فنزويلا في تأسيس استراتيجيتها "الميسيتما" وهي سياسة أو

استراتيجية ثقافية للتعامل مع مشكلات الطبقات الفقيرة بفنزويلا. تستخدم

طريقة سوزوكي في ٤٦ دولة من دول العالم ويدرس بها ٤٠٠ ألف دارس

على مستوى العالم.

وفي عام ١٩٩٣-١٩٩٤ استعانت دار الأوبرا المصرية بالفنان تاكاشي

كوبياشي الذي ساهم في إنشاء سياسة "الميسيتما" بفنزويلا، وقام بالإشراف

على تطبيق طريقة سوزوكي بدار الأوبرا، والان يشرف عليها

الدكتور عثمان المهدي الذي يقوم بتطبيقها بعد أن درسها على يد السيد

تاكاشي كوبياشي. ليس هذا فقط، فهناك أيضاً المايسترو ياسر الصيرفي راند



اوركسترا القاهرة السيمفوني والمشراف الفني الذي سافر من عام ١٩٩٩ إلى  
 ٢٠٠٠ إلى اليابان للدراسة على برنامج مؤسسة اليابان وهو أحد الذين تأثروا  
 بطريقة سوزوكي.

لا تقتصر طريقة سوزوكي على قسم الكمان فقط، بل تمتد لدورات الفلوت  
 والتشيلو والبيانو وغيرها. وهي طريقة أو نظام يربي الحس الموسيقي عند  
 الأطفال حيث تمكن هذه الطريقة الأطفال من التعود بطريقة طبيعية على  
 الموسيقى والآلات الموسيقية وذلك عن طريق تعلم الموسيقى منذ الصغر.

ويُمكن الالتحاق بقسم الكمان بدار الأوبرا المصرية من سن الرابعة. يدرس  
 بهذا القسم العازف الصغير عمر، وهو ابن المايسترو ياسر الصيرفي ويبلغ  
 التاسعة من العمر، ووصل الآن تحت قيادة الدكتور عثمان المهدي إلى  
 المستوى المتوسط "الكتب الرابع". ويتشارك هو وغيره من الأطفال في  
 إنماء مواهبهم الموسيقية.

خريج "طريقة سوزوكي" باليابان لا يعملون بمجال الموسيقى وحسب، بل  
 تجد فيهم العديد من العلماء والكُتاب والسياسيين وغيرهم ممن أصقلوا  
 مواهبهم في الصغر لتظهر مواهبهم في مجالات أخرى بخلاف الموسيقى.

وتتوقع الكثير في المستقبل من الأطفال الذين يتعلمون بطريقة سوزوكي  
 بمصر. ويتمنى من كل قلوبنا أن تستمر ثمار التعاون الثقافي بين مصر  
 واليابان في الازدهار والنمو مع الأطفال الذين تعلموا بطريقة سوزوكي.

## رسالة من

### السيد ياسر الصيرفي



كلمة مختصرة عن منحتي في  
 اليابان خلال عامي ١٩٩٩ و  
 ٢٠٠٠ كانت تجربة عظيمة أن

اكتشف طريقة سوزوكي في اليابان. ابني عمر أيضاً عازف على الكمان  
 بطريقة سوزوكي وهو في المرحلة المتوسطة منها. هذه الطريقة يمكن أن  
 تكون لها نتائج سريعة للغاية لأن الطفل يمكن أن يبدأ دراستها وعمره ٣  
 سنوات. وتوجد هذه الطريقة في آلات موسيقية أخرى مثل الفلوت والتشيلو  
 والبيانو. وقد نجحت الطريقة نجاحاً كبيراً في دار الأوبرا المصرية بسبب  
 الجهود الكبيرة للدكتور عثمان المهدي.

أتمنى للجهود اليابانية في الثقافة المصرية أن تحقق مزيداً من النمو.

## ياسر الصيرفي

راند اوركسترا القاهرة السيمفوني والمشراف الفني



من اليمين:  
- فرقة الرقص المسرحي  
الحديث المصري "خيال المائة"  
(حارس الظل) (١٩٩٩)  
- قائد الأوركسترا، سليم  
سحاب، الموسيقى العربية  
(١٩٩٣)  
- أوركسترا القاهرة السيمفوني



مدام بتروفلاي (٢٠٠٨)



عابدة، فرقة أوبرا وكورال وباليه أوبرا القاهرة (١٩٩١)



محمد منير



ماجدة الرومي مع المايسترو، د. مصطفى ناجي رئيس  
دار الأوبرا السابق (٢٠٠١)



كاظم الساهر (٢٠٠٦)



## دار الأوبرا المصرية كما يراها المصور الرسمي السابق، شريف سنبل

جديد وكناك لم تره من قبل\*  
أهم الأعمال ،

- في عام ١٩٩٩ صدر له كتاب عنوانه Mulid وهو أول كتاب من نوعه يؤلفه مصور مصري بمفرده، كما صدر بعد ذلك ثلاثة عشر كتاباً مصوراً، كأول أعمال لمصور منفرد، وأربعة كتب بالاشتراك مع مصورين عالميين.
- أقيم له أكثر من ١٥ معرضاً منفرداً للتصوير الفوتوغرافي في دار الأوبرا المصرية، ومعارض في نيويورك وميونخ وفنلندا وبرلينة وسيفام له معرضاً في يناير ٢٠١٤ في برلين بالإضافة لمعارض مشتركة في النمسا ومكتبة الإسكندرية.
- تم إعداد رسالتي دكتوراه عن أعماله في جامعات هولنده والمجر. (كل الصور في هذه الصفحة والصفحة التالية لشريف سنبل)

元公式フォトグラファーの見たカイロ・オペラハウス  
シエリーフ・ソنبول 写真集作家

(アハム・ウィークリー 写真部部長、アハム・カナティアン 大学報道写真専攻教授)

مصور ومؤلف كتب مصورة، ورئيس قسم التصوير بجريدة الأهرام وبكلى واستناد مادة التصوير الصحفي بجامعة الأهرام الكندية والمصور الرسمي النشطة دار الأوبرا منذ إنفتاحها وحتى يناير ٢٠١٣. قال عنه الكاتب نجيب محفوظ عند زيارته لأول معارضه في دار الأوبرا، "ما أبداع أن تعبر عن الفن بفتى". وقال منير كختمان الفنان التشكيلي، "ستستطيع أن تتعرف على أعماله دون أن تثرى توقيعه" وقالت أنا كيسلجوف - عميدة النقاد الفنيين في جريدة النيويورك تايمز "مصور ينظر الى موضوع كلاسيكي ومع ذلك يظهره في ضوء



ديزق جيليسيني (أمريكي) (١٩٨٩)



خالد سالم

عابدة رجب (٢٠٠١)



عمر خيرت

محمد عبدالوهاب - دعاء الشرق (١٩٩٠)



باليه جيريل، فرقة باليه أوبرا فارنا (بلغاريا)



بحديقة البحج،  
فرقة الباليه  
الكلاسيكي  
الحديثة (من  
موسكو) (١٩٩١)



## مباحثات وزيري خارجية اليابان

مصر • ٤٤ سبتمبر

عقدت نيويورك في يوم ٢٤ سبتمبر مباحثات بين وزير خارجية اليابان السيد فوميو كيشيدا الذي كان يزور نيويورك لحضور الجمعية العامة للأمم المتحدة، ووزير خارجية مصر الدكتور نبيل فهمي. وقد كانت هذه المباحثات تكلمة بمباحثات هاتفية قد تمت بينهما في الحادي والعشرين من أغسطس. وتناولت المباحثات الوضع في مصر، والعلاقات الثنائية بين البلدين، والأوضاع السورية، وعملية السلام في الشرق الأوسط وغيره.

### ١ - الوضع في مصر

في البداية، قال الوزير كيشيدا إن مصر حالياً تمر بمرحلة مصاعب في طريقها للحكم الديمقراطي وعبر عن توقعه أن تحقق الحكومة الانتقالية الأمن والاستقرار في أقرب وقت ممكن، وأن تسير في تطبيق خارطة الطريق وتحقيق التقدم في العملية الديمقراطية بشكل ثابت.

كما ذكر الوزير أنه يدرك أن التقدم بشكل ثابت في عملية تعديل الدستور هو إحدى الخطوات إلى الأمام بما يتفق مع خارطة الطريق، وأنه من المهم تحقيق تقدم في العملية السياسية الشاملة من أجل المصالحة الوطنية.

وقال إنه يتفهم أهمية ضمان الأمن ولكنه يأمل في الاستجابة المناسبة لمسائل تتعلق بحقوق الإنسان مثل ضبط النفس لأقصى حد وتجنب العنف. فيما يتعلق بالحكم الصادر ٢٣ سبتمبر الذي أمر بحظر أنشطة جماعة الإخوان المسلمون، إنه يتابع بعناية من وجهة نظر المصالحة الوطنية واستقرار المجتمع في المستقبل.

ورداً على ذلك، ذكر الوزير نبيل فهمي أنه من المقرر طبقاً لخارطة



وزير الخارجية الياباني السيد فوميو كيشيدا والأمين العام للدول العربية الدكتور نبيل العربي يوقعان على

## "مذكرة حول التعاون الياباني العربي"

署名「日アラブ協力に関する覚書」

قام كل من وزير الخارجية الياباني السيد فوميو كيشيدا والأمين العام لجامعة الدول العربية الدكتور نبيل العربي بالتوقيع على "مذكرة حول التعاون الياباني العربي"، وذلك في السابع والعشرين من سبتمبر في نيويورك.

ومذكرة التعاون هذه تعني تكوين أول آلية تعاون شاملة تتضمن التعاون الثقافي والتعليمي وكذلك الحوار السياسي بين اليابان وجميع الدول العربية،

## زيارة النائبة يوريكو كويكي، عضوة مجلس النواب (رئيسة لجمعية الصداقة البرلمانية بين اليابان ومصر) لمصر

小池百合子・衆議院議員 (日本・エジプト友好議員連盟会長) のエジプト訪問

في الفترة من ٢٨ حتى ٣٠ يوليو، قامت النائبة يوريكو كويكي، عضوة مجلس النواب الياباني (ورئيسة جمعية الصداقة البرلمانية بين اليابان ومصر) بزيارة مصر بعد غياب عامين، وقامت بعقد مباحثات مع نائب رئيس مجلس الوزراء في الحكومة الانتقالية ووزير التعاون الدولي الدكتور زياد بهاء الدين، ووزير الخارجية الدكتور نبيل فهمي وهي تعرفه منذ مدة طويلة (السفير السابق لمصر لدى اليابان) حيث تبادل الطرفان فيها الآراء حول الأوضاع المصرية، والعلاقات الثنائية بين اليابان ومصر، والوضع السوري وغيره.

وقد ذكرت النائبة يوريكو كويكي أنها تتوقع التقدم في العملية السياسية بمشاركة الشاملة والواسعة النطاق للقوى السياسية، وبمغت برسائل معربة عن أملها في أن يتحقق الاستقرار سريعاً ليس فقط في الأحوال السياسية بل أيضاً في الأحوال الاجتماعية والاقتصادية، وأن تقوم مصر بإجرائه كدولة

## تقديم مساعدات لمشروع يوفر فرص عمل بمحافظة الفيوم

日本政府のファイユーム県における雇用創出プロジェクト支援

في إطار الدعم لشمال أفريقيا والشرق الأوسط خاصة منذ حدوث "الربيع العربي"، قدمت حكومة اليابان مساعدات مالية لتنفيذ مشروعات توفر فرص عمل لأهالي الفيوم بلغت قيمتها ١٤ مليون جنيه مصري، وذلك من خلال برنامج الأمم المتحدة الإنمائي (UNDP). يُقال عن الفيوم إنها من أكثر المحافظات المصرية التي تحتوي على طبقات فقيرة. تتناول المشروعات إعداد البنية التحتية للمجتمع مثل الطرق ومياه الشرب وما إلى ذلك، وذلك بهدف خلق فرص عمل لشباب هذه المناطق بشكل أسامي. وفي هذا الصدد في السابع عشر من سبتمبر، تم توقيع مذكرة بين المؤسسة المنفذة (مؤسسة التنمية الاجتماعية SFD) ومحافظة الفيوم بحضور الدكتور حازم البيلاوي رئيس الوزراء الانتقالي وحضر أيضاً من سفارة اليابان الجبلومشي



الوزيرة المفوض ناوفومي هاشيموتو.

ديمقراطية كبرى والمنطقة وتعود لمكانتها الرفيعة في المجتمع الدولي. كما عبرت السيدة النائبة يوريكو كويكي، كرئيسة جمعية الصداقة البرلمانية بين اليابان ومصر، عن أملها في سرعة ميلاد نظير لهذه الجمعية في مصر. عُقد في الثاني من أغسطس في طوكيو اجتماع عام لجمعية الصداقة البرلمانية بين اليابان ومصر، وقامت السيدة النائبة كويكي بعرض تقرير عن زيارتها لمصر. وبعد الاستماع للتقرير، قامت الجمعية بإجتماع الأعضاء باتخاذ قرار تحت فيه مصر على إقرار الدستور بخطوات ديمقراطية، وتشكيل مجالس برلمانية وإجراء الانتخابات البرلمانية بسرعة وبسر، ولتهيئة البيئة المناسبة للتبادل بين أعضاء برلماني كلا البلدين، ويتوجب بذل جهود كثيرة للوصول لتناغم ومصالحة شاملة يشارك فيها مختلف القوى السياسية وعلى نطاق واسع، من منطلق دعم وتطوير العلاقات الودية والصداقة المصرية اليابانية بتاريخها الطويل.



(تخرجت السيدة النائبة يوريكو كويكي في جامعة القاهرة قسم الاجتماع، ودخلت عالم السياسة في عام ١٩٩٢ وتقلت العديد من المناصب حيث كانت وزيرة بيئة، وأول وزيرة دفاع في تاريخ اليابان. وتولى الآن رئاسة القسم الإعلامي للحزب الليبرالي الديمقراطي)

## برنامج حوار مع لاعب السومو المصري أوسونا أراشي

大砂嵐関トークショー

عاد إلى مصر في مطلع شهر أغسطس اللاعب المصري أوسونا أراشي الذي يعد أول لاعب سومو عربي أفريقي. وفي الثالث عشر من أغسطس، تم إجراء حوار مع اللاعب وذلك في أحد فنادق القاهرة وبتنظيم مشترك بين مؤسسة اليابان والمجلة محطة مصر الدولية وهي مجلة تصدر باللغة اليابانية هدفها تقديم مصر لليابانيين. قد شهد هذا الحدث رواجاً كبيراً حيث حضر الحوار أكثر من ٢٠٠ فرد من المصريين ومن اليابانيين المقيمين بمصر.

وقد قام سفير اليابان لدى القاهرة السيد توشيرو سوزوكي بإلقاء كلمة في بداية الحوار، هنا فيها اللاعب أوسونا أراشي على تعريفه لمرتبتي "الجوريو"، وتمنى له دوام النجاح أملاً ان يسهم اللاعب أوسونا أراشي بنجاحاته في مزيد من تطور في العلاقات الودية وعلاقات التعاون اليابانية المصرية. أما اللاعب أوسونا أراشي، فقد قام في بداية الحوار بتعريف الحضور بترقيته لمرتبتي "جوريو"، معبراً عن أنه "قابل العديد من الصعوبات والشعور بالحيرة حيال العديد من الأمور في البداية وذلك لأنه لم يكن لديه أي معرفة مسبقة عن اليابان". كما قال أيضاً إن "التدريبات اليومية التي يتلقاها باليابان شاقة للغاية"، متحدثاً عن العديد من الأمور التي تخص حياته باليابان، منها أنه يتلقى تعليم اللغة اليابانية على يد "أوكامي سان" أو زوجة مدير مجموعة السومو الممتني إليه. "معبراً عن امتنانه الشديد لها. وعندما سئل عن أحلامه وأهدافه المستقبلية، أجاب بأنه يتمنى أن "يصل إلى مرتبة "يوكوزونا" وأن ينشر رياضة السومو في العالم العربي".



وسفارة اليابان بالقاهرة ستدعم دائماً اللاعب أوسونا أراشي.

## رسائل من دول عربية

### من البحرين

## زيارة رئيس الوزراء الياباني السيد أبي إلى المملكة البحرين

From BAHRAIN  
安倍総理のバーレーン訪問



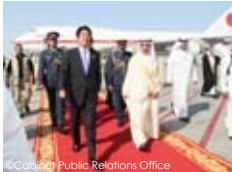
©Cabinet Public Relations Office

أثناء المباحثات مع الملك حمد بن عيسى.



©Cabinet Public Relations Office

أثناء تسليم الوسام الأعلى من الملك حمد بن عيسى.



©Cabinet Public Relations Office

أثناء استقبال رئيس الوزراء البحريني سمو الأمير خليفة بن سلمان.



©Cabinet Public Relations Office

المؤتمر الصحفي لرئيسي وزراء الدولتين.



©Cabinet Public Relations Office

لقاء مع المعنيين من عالم الاقتصاد من اليابان والبحرين.

الياباني". ويبدو أن الاحتفاء بالزيارة لا يزال يظهر بشكل مختلف.

الكتاب سفارة اليابان بمملكة البحرين

سلمان قام رئيس الوزراء الياباني بتقديم بعض الفوكة اليابانية مثل الكمثرى، واليوسفي المزروع بالهسوب، والعنب، والشمام كهدايا. (وفي حفل الغذاء الذي أقامه جلالة الملك حمد، وهو الحفل المذكور فيما بعد، تم إهداء هدايا من هذه الفاكهة أيضاً). وقد أظهر سمو الأمير خليفة بن سلمان إعجاباً خاصاً بمذاق الشمام وعلى حسب قوله سينتظر الاستمتاع بمذاق الشمام الياباني من حديقته بعد زراعة بذوره في حديقة قصره.

وتم التأكيد في المباحثات التي تمت مع حاكم البحرين جلالة الملك حمد على ضرورة جعل العلاقات بين اليابان والدول العربية "علاقات شراكة شاملة من أجل الاستقرار والازدهار". وبعد ذلك تم تقديم أعلى وسام في دولة البحرين من الملك حمد وهو وسام الدرجة الأولى الشيخ عيسى بن سلمان الخليفة" إلى رئيس الوزراء الياباني السيد شينزو أبي. وبعد ذلك أقيمت مأدبة غداء لدى جلالة الملك حمد بن عيسى وهي لم يكن مخططاً لها بالبرنامج الأصلي في البداية ولكن تم الإبلاغ عن رغبة جلالتهم الخاصة في إقامتها قبل وصول رئيس الوزراء الياباني وتمت إضافتها للبرنامج. وقد أجرى رئيس الوزراء الياباني مباحثات حقيقية مع سمو الأمير خليفة بن سلمان الذي كان متواجداً خارج البلاد آنذاك. وتم تبادل التعبير عن الترحيب بأول زيارة كرئيس وزراء لليابان إلى البحرين، وعن الشكر البحرين لاستيقيتها في رفع الحظر عن الواردات اليابانية وخاصة الأغذية. وتم تنظيم زيارة مجاملة من قبل نائب قائد الأسطول الخامس من القوات البحرية الأمريكية المقيمة في البحرين وقائد قوات التحالف البحرية (CMF)، واجتماع مع الدوائر الاقتصادية.

وقد تناولت الصحف البحرينية الزيارة باهتمام بالغ في صفحاتها الأولى. ولم يبق الاهتمام عند هذا الحد بل إن إحدى الصحف البحرينية ذات التأثير الكبير خصصت أعداداً خاصة عن "زيارة رئيس الوزراء

قام رئيس الوزراء الياباني السيد شينزو أبي بزيارة مملكة البحرين، وذلك في الفترة من ٢٤ إلى ٢٥ أغسطس ٢٠١٣، وهي تُعد أول زيارة يقوم بها رئيس وزراء ياباني إلى مملكة البحرين على مر التاريخ، وهي زيارة تضيف قوة إلى العلاقات الوثيقة بين البلدين استكمالاً لمسيرة زيارة جلالة ملك البحرين الملك حمد بن عيسى لليابان في أبريل من العام الماضي، وزيارة صاحب السمو الملكي ولي العهد الأمير سلمان بن حمد لليابان في مارس ٢٠١٣.

وقد كانت الاستعدادات البحرينية لاستقبال رئيس الوزراء الياباني غاية في الرقي والانتهاء، فقد قام رئيس الوزراء البحريني صاحب السمو الملكي الأمير خليفة بن سلمان بنفسه بزيارة مفاجئة للفندق المخطط أن يقيم به رئيس الوزراء الياباني صحبة وصوله وأصدر توجيهاته لمدير الفندق بالتأكد من أن الاستعدادات على مستوى لائق ومرض. وفي المحادثات التي تمت بينهما عقب وصول رئيس الوزراء الياباني إلى البحرين مباشرة اتفق كلاهما على عقد حوارات استرتيجية في أسرع وقت بين اليابان ودول مجلس التعاون الخليجي (GCC) وذلك على مستوى مجالس الوزراء. كما أكد كلا الجانبين على أهمية إعادة عقد المفاوضات حول اتفاقية التجارة الحرة بين اليابان ومجلس التعاون الخليجي. وقام رئيس وزراء البحريني صاحب السمو الملكي الأمير خليفة بن سلمان بإبلاغ رئيس الوزراء الياباني أن مملكة البحرين هي أولى دول مجلس التعاون الخليجي التي ترفع الحظر عن واردات اليابان والتي تم وضعها بعد زلزال شمال شرق اليابان الكبير. وفي حفل التوقيع، تم التوقيع على ٤ مذكرات تعاون. وفي المؤتمر الصحفي، كان هناك شرح من رئيس الوزراء الياباني السيد شينزو أبي عن حفل التوقيع وما تم في المحادثات. وفي حفل المشاء الذي أقامه رئيس الوزراء ابن وزير صاحب السمو الملكي الأمير خليفة بن

سافرو السيدات والسادة التالية أسماهم إلى اليابان للدراسة ضمن برامج دراسية وتدريبية التي تنظمها الحكومة اليابانية ومؤسسة اليابان، وذلك في الفترة ما بين الربيع والخريف في عام ٢٠١٣. نأمل أن يصبح هؤلاء، الذين بدأوا يعيشون في اليابان وهم محملون بأحلامهم وآمالهم، جسوراً بين مصر واليابان في المستقبل في مجالات متعددة.

## انطلاق دارسين وباحثين مصريين إلى اليابان للبحث والدراسة لعام ٢٠١٣

2013年に留学・研修のために日本に旅立ったエジプト人たち

• السيد خالد سيد سنوسي محمد (كلية العلوم - جامعة الإسكندرية - الجامعة الموحد الياباني - جامعة كويوتو)

• السيد أحمد رشاد سعد محمد (كلية طب الأسنان - جامعة الإسكندرية - الجامعة الموحد الياباني - جامعة ناغاساكي)

• السيد أسماء مسعيد علي يس (كلية الصيدلة - جامعة قناة السويس - الجامعة الموحد الياباني - جامعة ناغاساكي)

• السيد أحمد سميح عمر (كلية الصيدلة - جامعة العلوم الحديثة والآداب - الجامعة الموحد الياباني - جامعة كورماوتو)

• السيد أسامة محمد عبد المطلب يونس (كلية العلوم - جامعة أسسيوط - الجامعة الموحد الياباني - جامعة ريستمكان)

• السيد أحمد عطية محمود درار (كلية الهندسة - جامعة سوهاج - الجامعة الموحد الياباني - جامعة كويوتو)

• السيد حسام حسن شوقي محمد (البنك القومي للبنكات - الجامعة الموحد الياباني - جامعة تسوكوبا)

• السيد محمد يحي عبدالرحمن إبرس (البنية القومية للاستثمار عن بعد وعلوم الفضاء - الجامعة الموحد الياباني - جامعة كويوتو الصناعية)

• السيد محمد أمين شلبي (كلية العلوم - قسم الحيوانات - جامعة الأزهر - الجامعة الموحد الياباني - جامعة كويوتو)

• السيد محمد صابر محمد (كلية الآداب - قسم اللغة اليابانية وأدائها - جامعة القاهرة - الجامعة الموحد الياباني - جامعة سوفا)

• السيد مروة علاء كامل (كلية الآسن - قسم اللغة اليابانية - جامعة عين شمس - الجامعة الموحد الياباني - جامعة هيرواساكي)

• السيد شيماء مصطفى مصطفى (جامعة مصر للعلوم والتكنولوجيا - الجامعة الموحد الياباني - جامعة كوتشي)

• معلومون موفدون بمنح حكومية بترشيح من السفارة اليابانية (تدريب المعلمين - مدة الدراسة: عام واحد)

• السيد فيكتور يوفيم سلاك (مدرسة بوريح الإعدادية - الجامعة الموحد الياباني - جامعة شيجا)

• السيد نهي محمد عبد المنعم (مركز سيدي بشر الصحي)

• السيد أحمد محمد أحمد علي (مؤسسة اليابان - برنامج زيارة أوائل دارسين اللغة اليابانية بدورات مؤسسة اليابان مكتب القاهرة لليابان لعام ٢٠١٣ (أسبوعان))

• طلاب حاصلون على منح دراسية من الحكومة اليابانية بترشيح من السفارة اليابانية بمصر لعام ٢٠١٣ - طلاب بحوث - مدة الدراسة عدة سنوات

• السيدة علا محمد كامل رزق (كلية الطب - قسم الباثولوجي أو علم الأمراض - جامعة الإسكندرية - الجامعة الموحد الياباني - جامعة تينبا)

• السيد ريم أحمد عثمان (كلية الآسن - قسم اللغة اليابانية - جامعة عين شمس - الجامعة الموحد الياباني - جامعة أوتشا نو ميوز لللغات)

• السيدة غادة عبد الكريم إمام (كلية الآداب - قسم اللغة اليابانية وأدائها - جامعة القاهرة - الجامعة الموحد الياباني - جامعة سايجا)

• السيد محمد عثمان رضوان (كلية الصيدلة - كيمياء تحليلية صيدلية - جامعة عين شمس - الجامعة الموحد الياباني - جامعة كورماوتو)

• السيد محمود حامد المغاربي (كلية الصيدلة - كيمياء تحليلية صيدلية - جامعة المنصورة - الجامعة الموحد الياباني - جامعة ناغاساكي)

• السيد محمد نصر الدين أمين (كلية الصيدلة - كيمياء عضوية - جامعة المنصورة - الجامعة الموحد الياباني - جامعة طوهوكو)

• السيد محمد أمين شلبي (كلية العلوم - قسم الحيوانات - جامعة الأزهر - الجامعة الموحد الياباني - جامعة كويوتو)

• طلاب حاصلون على منح دراسية من الحكومة اليابانية بترشيح من الجامعات لعام ٢٠١٣ (طلاب بحوث) : مدة الدراسة عدة سنوات)

• السيد أحمد اسماعيل كمال شعلان (مركز بحوث وتطوير الفلزات - الجامعة الموحد الياباني - جامعة كويوتو)

• السيد محمد أحمد سيف الدين (كلية الهندسة - جامعة أسوان - الجامعة الموحد الياباني - جامعة إيراكي)

• السيدة هبة اسماعيل محمد محمود (جامعة أسسيوط - الجامعة الموحد الياباني - جامعة طوهوكو)

• السيد حمادة شحاته عوض مندور (كلية العلوم - جامعة طنطا - الجامعة الموحد الياباني - جامعة تويوهاشي للتكنولوجيا والعلوم)

• السيد ابراهيم يوسف عبد الحبيب (كلية العلوم - جامعة طنطا - الجامعة الموحد الياباني - جامعة كويوتو)

• السيد أحمد لطفي الرفاعي (كلية الهندسة - جامعة القاهرة - الجامعة الموحد الياباني - جامعة كويوتو)



©Cabinet Public Relations Office

إثناء مصافحة الرئيس الجيبوتي السيد اسماعيل علي حيله.



©Cabinet Public Relations Office

إثناء تناول رئيس الوزراء الياباني الطعام مع قوات الدفاع الذاتي.



©Cabinet Public Relations Office

إثناء تفقد رئيس وزراء اليابان لقاعدة قوات الدفاع الذاتي.



©Cabinet Public Relations Office

إثناء التكرم من فديرة مدرسة فوكوجواوا الإعدادية السيدة عثمان.

نأمل أن تسهم زيارة رئيس الوزراء الياباني لدولة جيبوتي في تعميق العلاقات بين الدولتين أكثر وأن تكون فرصة لتطوير علاقات الصداقة والتي تربطهما ببعضهما البعض بالفعل.

**الكاتب** سفارة اليابان بجمهورية جيبوتي

## من جيبوتي

### زيارة رئيس الوزراء الياباني السيد أبي إلى جمهورية جيبوتي

From DJIBOUTI 安倍総理のジブチ訪問

دولة جيبوتي السيد اسماعيل عمر حيله، أعرب خلالها رئيس الوزراء الياباني عن تقديره للجهود التي تقوم بها جيبوتي لتأمين استقرار وأمن السواحل الصومالية وخليج عدن ومساعدتها لقوات الدفاع الذاتي اليابانية في أنشطة مكافحة جرائم القرصنة، كما أكد في ذات الوقت عن أن دولة جيبوتي بموقعها المتفرد على الممرات المائية هي شريك استراتيجي هام للغاية بالنسبة لليابان التي تعتمد بشكل أساسي على التجارة الخارجية. كما أعلن عن تقديم الدعم في قطاع الكهرباء بما فيه الطاقة الحرارية المنبثقة من الأرض، وكذلك القيام بمساعدات في المجال الأمني لتحقيق الأمن والاستقرار في على السواحل الصومالية وخليج عدن وذلك بإرسال متخصصين والقيام بعمل دراسات حول تقديم سفن دوريات لفرق حماية السواحل.

وبعد انتهاء مباحثات القمة، تم تكريم رئيس الوزراء الياباني على يد السيدة عثمان مدير مدرسة "فوكوزاوا" الإعدادية التي تم بناؤها بمخحة يابانية لأثر، حيث يتلقى العلم بهذه المدرسة حوالي ٣٠٠٠ طالب وتعد بذلك واحدة من أكبر مدارس جيبوتي في عدد الطلاب. وفي حفل التكريم هذا، قام رئيس وزراء اليابان بإهداء مجموعة من الكتب كمجموعة كتب أبي لمكتبة المدرسة. ولا تقتصر هذه الكتب على كتب من التراث الياباني، أو كتب ثقافية وكتب تعليم لغة يابانية فقط بل تحتوي أيضاً على كتب حديثة عن الكارتون الياباني.

**بعد** انتهاء زيارة رئيس الوزراء الياباني للكوكيت، قام في السابع والعشرين من أغسطس بزيارة جمهورية جيبوتي. تدشن دولة جيبوتي بالإسلام وهي دولة لها علاقات عميقة مع الدول العربية والعالم الإسلامي تاريخياً وثقافياً، حيث إنها عضو في الاتحاد العربي واتحاد الدول الإسلامية. وتقع جيبوتي على مضيق باب المندب ولا تفصلها عن شبه الجزيرة العربية سوى ٢٤ كيلو متراً فقط. ومن موقعها الجغرافي هذا ينظر إليها على أنها نقطة تلاقي شبه الجزيرة العربية مع قارة أفريقيا.

وبعد وصوله إلى جمهورية جيبوتي، قام رئيس الوزراء الياباني السيد شينزو أبي بزيارة لموقع عمل قوات الدفاع الذاتي اليابانية والمسؤولة عن أنشطة مكافحة جرائم القرصنة بالمنطقة، حيث تعمل الدول المحيطة وعلى رأسها جيبوتي على مكافحة القرصنة والتي كانت جرائمها قد انتشرت في هذه المنطقة قبلة السواحل الصومالية وخليج عدن. وقد بدأت قوات الدفاع الذاتي اليابانية منذ عام ٢٠٠٩ في مكافحة جرائم القرصنة وفي يونيو ٢٠١١، أسست قوات الدفاع الذاتي اليابانية قاعدة خاصة بها لمكافحة جرائم القرصنة. وبعد أن قام رئيس الوزراء الياباني بتفقد موقع قاعدة عمل قوات الدفاع الذاتي، أعرب عن تقديره لما يقومون به من مجهودات لمكافحة جرائم القرصنة في ظروف عمل شاقة.

وانتقل بعد ذلك رئيس الوزراء الياباني إلى مقر رئاسة الجمهورية، وقام بعقد مباحثات مع رئيس

## من الكويت

### زيارة رئيس الوزراء الياباني السيد أبي إلى دولة الكويت

From KUWAIT 安倍総理のクウェت訪問

في تطور أعمق في العلاقات الاقتصادية بين البلدين وذلك من خلال التعاون المتبادل بين القطاعين العام والخاص لكلا الدولتين. كما عبر رئيس الوزراء الياباني خلال حديثه عن تقديره للمساعدات التي قدمتها الكويت لليابان بعد زلزال شرق اليابان الكبير، مشيراً إلى أنه قد تم وضع الشعار الوطني لدولة الكويت على عربات قطارات السكة الحديدية الجديدة التي تم شراؤها بالمساعدات الكويتية للسكك الحديدية "سانريكو" في محافظة "إبواتي" إحدى المحافظات المكتوبة.

وبهذه المناسبة، تم توقيع مذكره تفاهم بين وزارتي التعليم والتعليم العالي الكويتية على "تحقيق التعاون بين الدولتين في مجال التعليم العالي والبحث العلمي"، وكذلك التوقيع على اتفاقية تفاهم بين "وزارة الخارجية، ووزارة الاقتصاد والصناعة، ووزارة النقل والمواصلات على الجانب الياباني ومكتب تطوير الخطط العليا للكويت وذلك لتفاهم حول حوار لسياسات تطوير الكويت".

وهكذا، فإن العلاقات اليابانية الكويتية لا تتوقف عند مجالات الطاقة بل هناك علاقات متعددة بين البلدين في مجالات السياسة والأمن والاقتصاد والتعليم والزراعة والتأمين الصحي وغيرها. ومن المتوقع أن تتعمق تلك العلاقات أكثر في مجالات متعددة.

**بعد** انتهاء زيارة رئيس وزراء اليابان السيد شينزو أبي إلى مملكة البحرين، قام في السادس والعشرين من أغسطس بزيارة الكويت. وتعد هذه الزيارة الثنائية لسيلانته حيث قام بزيارة الكويت في عام ٢٠٠٧.

وقد أجرى رئيس الوزراء الياباني خلال زيارته للكويت العديد من المباحثات مع سمو الشيخ نواف الأحمد ولي عهد الكويت، وكذلك سمو الشيخ جابر المبارك الحمد رئيس الوزراء واتفق الجانبان على "إرساء علاقات شراكة شاملة" من خلال مستويات متعددة في العلاقات الثنائية وهذا ما تم التأكيد عليه في زيارته السابقة في عام ٢٠٠٧، وكذلك تعزيز التعاون في مجالات متعددة. ولا يقتصر التعاون على مجال الطاقة فقط بل يتطور ليشمل المجالات السياسية والأمن، والاقتصاد، والتعليم، والزراعة، ومجال التأمين الصحي وغيرها. وبهذا، تم الإعلان عن "بيان مشترك عن تقوية علاقات الشراكة الشاملة التي تسعى إلى الاستقرار والازدهار بين اليابان والكويت".

وقد حضر رئيس الوزراء الياباني المنتدى الاقتصادي الذي استضافته الغرفة التجارية الكويتية، مبعراً أثناء المنتدى عن أمل اليابان التي أسهمت في تطوير البنية التحتية الأولى لدولة الكويت في أن تساهم أيضاً في إعادة تطوير الكويت للقطاع العام والخاص، وأن يسهم ذلك

**الكاتب** سفارة اليابان بدولة الكويت



©Cabinet Public Relations Office

رئيس الوزراء الياباني وهو يتسلم باقة الزهور للترحيب بسيادته



©Cabinet Public Relations Office

أثناء المباحثات مع سمو رئيس الوزراء الكويتي الشيخ جابر المبارك.



©Cabinet Public Relations Office

أثناء المباحثات مع سمو الشيخ نواف الأحمد ولي عهد الكويت.



©Cabinet Public Relations Office

أثناء المباحثات مع رئيس مجلس الأمة الكويتي السيد مرزوق العائيم.



©Cabinet Public Relations Office

رئيسا الوزراء أثناء مراسم التوقيع على الاتفاقية

## زيارة رئيس الوزراء الياباني السيد أبي إلى دولة قطر

From QATAR 安倍総理のカタール訪問



©Cabinet Public Relations Office

أثناء المباحثات مع سمو الشيخ تميم بن حمد آل ثاني أمير دولة قطر.

الاستقرار والازدهار" بين اليابان وقطر.

كما تم التوقيع على مذكرة تفاهم بين وزارتي خارجية اليابان وقطر حول الحوار عن السياسات، كما تم التوقيع على مذكري تفاهم بين الدولتين على التعاون في القطاع الخاص أيضاً في مجال البترول والغاز الطبيعي.

رافق رئيس الوزراء الياباني في هذه الزيارة أكثر من ١٨٠ من رجال الأعمال اليابانيين من بينهم حوالي ٥٠ من رؤساء كبريات الشركات اليابانية. وقد حقق المنتدى الاقتصادي الياباني القطري نجاحاً مبهراً حيث حضره حوالي ٦٥٠ من رجال الأعمال و تم افتتاحه تحت رعاية المنظمة اليابانية للتجارة الخارجية (JETRO)، و"مؤسسة اليابان القومية للبترول والغاز والمعادن" (JOGMEC)، و"مركز التعاون الياباني للشرق الأوسط" (JCCME). وفي بداية مراسم الاحتفال قام رئيس الوزراء الياباني السيد شينزو أبي وسعادة الدكتور محمد صالح السادة وزير الطاقة والصناعة القطري بإلقاء كلمة افتتاحية. وقد قام رئيس الوزراء الياباني بزيارة لمطار الدوحة الدولي الجديد الذي قامت "شركة تاييسى للبناء" ببنائه كما قام أيضاً بزيارة متحف الفن الإسلامي وأيضاً تم عقد مؤتمر صحفي.



©Cabinet Public Relations Office

أثناء تقديم الهدايا اليابانية في المنتدى الاقتصادي القطري.



©Cabinet Public Relations Office

أثناء تسليم رسائل الشكر من أهالي المناطق المنكوبة باليابان لسمو الشيخ عبدالله بن ناصر بن خليفة آل ثاني رئيس وزراء قطر وذلك أثناء مأدبة العشاء.



©Cabinet Public Relations Office

رئيس الوزراء الياباني أثناء زيارته لمطار الدوحة الدولي.

قام رئيس الوزراء الياباني السيد شينزو أبي بزيارة رسمية للعاصمة القطرية الدوحة وذلك في يومي السابع والعشرين والثامن والعشرين من أغسطس. وتعد هذه الزيارة الثانية لدولة قطر حيث قام سيادته بزيارتها في عام ٢٠٠٧ أثناء فترة رئاسته الأولى لمجلس الوزراء الياباني.

عقد رئيس الوزراء الياباني مباحثات مع أمير قطر سمو الشيخ تميم بن حمد آل ثاني وكذلك مع معالي رئيس الوزراء ووزير الداخلية الشيخ عبدالله بن ناصر بن خليفة آل ثاني. وأثناء المباحثات، عبر رئيس الوزراء الياباني عن تقديره لما قامت به دولة قطر من مساعدات لليابان بعد زلزال شمال شرق اليابان الكبير، كما قام سيادته بتوصيل رسائل من أهالي المناطق المنكوبة إلى الجانب القطري. واتفق الجانبان على تعميق العلاقات بين الدولتين وعلى إقامة علاقات شراكة شاملة في مجالات عديدة لا تقتف عند التعاون في مجالات الطاقة بل تنطلق لتصل إلى التعاون في المجالات السياسية والأمن والاقتصاد والتعليم والزراعة والطب وكذلك التبادل في المجالات الثقافية والإنسانية. وتم إعلان "بيان مشترك لتقوية علاقات الشراكة الشاملة لتحقيق

الكاتب سفارة اليابان بدولة قطر

# 書評

## نقد الكتب

### الفتى الطائش

坊ちやん

تشعر حين يصف القرية أنه  
الشرقاوي في "الأرض"،  
و حين يصف الحارة أنه محفوظ في  
"بين القصرين"،  
و حين يصف المشاعر أنه الحكيم  
في "عصفور من الشرق"



المترجم

أ. د. ماهر الشربيني

استاذ بقسم اللغة اليابانية، كلية الآداب، جامعة القاهرة  
دار النشر: سنابل للكتاب  
السعر: ٣٠ جنيهاً مصرياً



翻訳者  
カイロ大学日本語日本文学科 教授  
マーヒル・エルシリビニー博士

## رواية "الفتى الطائش" للروائي "صُوسيك"

أما المؤلف فهو أعظم عظماء الرواية اليابانية الحديثة، فعنده قدرة عجيبة على أن يجعلك تندمج معه، ففي البداية تشعر أنك تقرأ رواية وأنك بطلها، ولكن مع الاستمرار في القراءة تشعر بأنك في الواقع وأن ما يحدث حولك من أحداث يحدث لك، وتجد نفسك تستمر في القراءة دون توقف، لكي تعرف ماذا سوف يحدث لك، وكان الرواية قارنة فنجان تطلعك على ما سوف يحدث لك وأنت مجذوب إليها لتعرف ما سوف يحدث لك، إنه ليس كاتباً ولكن ساحر، يتلاعب بمشاعرك كيفما يشاء وقتما يشاء، يجعلك تضحك وتحزن وتندش وتغضب كما يشاء، ومع ذلك تتقبل ذلك بل تطلب المزيد، يصف القرية فتشعر أنه الشرقاوي ويصف الحارة فتشعر أنه نجيب محفوظ، يصف المشاعر فتشعر أنه توفيق الحكيم

وأما الرواية فقد اشتريتها وقرأتها أول مرة عام ١٩٨٣ فجددتها جداً فسافرت إلى أماكن الأحداث فانجذبت لها أكثر وقررت أن أترجمها إلى العربية، ولكني انشغلت بالبحوث والتدريس وأخيراً جاء الوقت لترجمتها عام ٢٠١١ أي بعد ٢٨ عاماً من قراءتها أول مرة، ولكني احتفظ بها حتى الآن رغم أنني انتقلت في اليابان وفي مصر كثيراً من مسكن إلى آخر. فهي رواية عالمية تخطف حاجر الزمان والمكان، من الممكن أن تحدث أحداثها لأي إنسان في أي مكان وفي أي زمان، وإذا كانت فكرة "القرى الساذج الذي يهرته أضواء المدينة"، دائماً ما تكون موضوعاً شيقاً لأي عمل أدبي، فإن الكاتب اختار فكرة "حضرى ناصح أعمته ظلمات القرية" موضوعاً لهذه الرواية، ومع قراءتها تكتشف أنه كان عبقرياً في اختياره هذا. حقاً الروائي والرواية رانعان.



## Q&A أ.د. شريف الصفتي

رئيس المجموعة البحثية لعلوم المواد النانومترية بالمركز القومي لبحوث المواد الياباني

Q&A : شيرياو.آل سافاتي 博士  
(物質・材料研究機構[NIMS] 主席研究員)



ما الدافع لإجراء بحوثكم في اليابان؟ قضيتم في اليابان ما يقرب من ١٢ عاماً فما الذي يثير إعجابكم في اليابان؟ (من الناحية العلمية ومن الناحية العامة بما في ذلك الحياة اليومية والناحية الثقافية)

أتيت إلى اليابان عام ٢٠٠١. بعد دراسة درجة الدكتوراة من جامعة ساوث هامبتون البريطانية، وحالياً أشغل وظيفة أستاذ للكيمياء بكلية العلوم جامعة طنطا بمصر. وحقبة لم تنح لي الفرصة ولم يسعني الوقت لممارسة التدريس الفعلي بجامعة طنطا، حيث إنني وفتت للسفر لليابان مباشرة. وفي الوقت الحاضر أشغل وظيفتي البحثية بالمعهد القومي لعلوم المواد - اليابان، وفي الوقت نفسه، أشغل وظيفتي أستاذ بعلوم النانو بجامعة واسيدا، ويتضمن فريقتي البحثي باحثين من عدة جنسيات بالإضافة إلى تخصصات متعددة والتي تتيح لنا تطبيقات المواد المنتجة في المجالات المتعددة.

العمل في البحث العلمي يعتبر من أحب رغباتي واهتماماتي الرئيسية، واليابان تتيح الأرض الخصبة لإشباع هذه الرغبة لكونها تملك كل مقومات البحث العلمي الحديثة. فبعد وصولي إلى اليابان تملكتي شعور أني وجدت ضالتي هنا فالمعلم مجهزة بأحدث الأجهزة الحديثة في شتى المجالات ومن شأنها تشجيع الباحثين على الابتكار واستخراج جميع طاقاتهم في البحث العلمي، خاصة في الجانب التطبيقي، ومن شأنها أيضاً خدمة الإنسان في كل المجالات والمحافظة على البيئة. ومما زاد تعلقي وإعجابي باليابان كونها من الدول التي تقدر العلم والبحث العلمي حكومة وشعباً، فالدولة تخصص ميزانية كافية لاستغلال هذه العلوم في النواحي التطبيقية والشعب بينه تناهش شديد على العلم والبحث العلمي مما يخلق جواً تافهياً راعاً على حصول العلوم والبحث العلمي.

أما في النواحي الثقافية والحياة اليومية، فقد أعجبتني كثيراً تقديس اليابانيين للعمل واحترامهم لوظائفهم وحبهم لها مهما كانت نوعية ما يقوموا به من أعمال فهم يبذلون قصارى جهدهم لإخراجها على أكمل وجه.



## ٢ أنتم تعيشون في اليابان نرجو أن تحكي عن أكثر شيء ممتع وأكثر شيء متعب

حقيقة نجد أن جميع الأفراد، حكومة وشعباً، يعرفون مالهم من حقوق وما عليهم من واجبات ويقومون بها على قدر المستطاع على أكمل وجه، فكل فرد يقوم بما عليه من واجبات مقابل أنه يتمتع بحقوقه كاملة دون أي تقصير، ومن الأشياء الممتعة التي تتمتع بها اليابان دون غيرها من الدول النواحي التنظيمية، والقواعد باليابان قوية بشكل كبير وفعالة وهو ما يساعد على استمرار المنظومة المجتمعية دون أي خلل، كما أن الجميع يحافظ على هذه المنظومة ولا يخرج عنها تحت أي ظرف أو مسمى. كذلك لا يوجد أدنى فرق أو تفرقة من أي نوع بين الأشخاص داخل تلك المنظومة المحكمة مهما كان عمله أو مكانته العلمية، فكل يشعر بقيمته وأنه يقوم بعمله من دون أي تحقير أو إهانة. لقد ذهبت لمعظم دول العالم ولكن بكل صدق عندما أضغ فقط قدمي في مطار ناريتا بطوكيو أتفتس الصعاء وأشعر براحة كبيرة وأقول لنفسني "أخيراً عدت".

أما أصعب الأشياء لأي إنسان يصل إلى اليابان هو حاجز اللغة الذي وجدت من خلاله علاقةً كبيرةً إلى التواصل مع الآخرين، وبالرغم من أنني أعرف الآن اللغة اليابانية إلا أنها لا تزال من الأشياء الصعبة للتعامل بشكل مستقل داخل المنظومة الموسسية التي يعتمد عليها النظام الياباني في أي مكان.

## ٣ معالم مصري، كيف تقيمت وأنتم تعيشون في اليابان المجتمع الياباني والثقافة اليابانية وكيف تفاعلت معها؟

بصراحة شديدة، قبل قدمي إلى اليابان كانت هناك مفاضلة بينها وبين دولة أخرى وكان الاختيار هو اليابان برغم أنني لم استقر بها من قبل، ولكن الذي قرأته وسمعته عن اليابان وشعبها كان السبب الرئيسي في هذا الاختيار. وبعد وصولي إلى اليابان تبينت أنه الاختيار الصحيح، وبعدها وبكل وضوح فكرت في العيش والاستقرار هنا في اليابان وليس في أي مكان آخر في العالم، لذلك كان لزاماً علي أن أتكيف مع المنظومة المحيطة والمجتمع الذي أعيش فيه أنا وعائلتي. بالطبع المجتمع الياباني مختلف عنا بعض الشيء لكن الاختلاف كان في معظم الأحيان للأفضل ومتوافق مع كثير من التعاليم الإسلامية التي ينبغي علينا كمسلمين الالتزام بها فسرنا بالكثير منها أهميتها تقديس العمل ومعرفة أهمية الوقت والحفاظ على الحريات.

من المتوقع أن تساهم المادة المسامية (ميسوبوروس) في معالجة المياه الملوثة بالإشعاع الناتج عن محطة الطاقة النووية فوكوشيما دايينيتشي بسبب زلزال شرق اليابان الكبير الذي وقع في ١١ مارس ٢٠١١. ما هي آمالك في مدى فائدة استخدام هذه المادة؟

بداية، هذه المواد عبارة عن مسخور رملية ذات مسام نانومترية بما تسمى (HOM, high-order monolith) أو النانو أسفنج) وهي غير مرئية. مساحة ١ جرام منها يعادل مساحة ملعب كرة مثل استاد القاهرة الدولي، فلذلك تعتبر هذه المواد انطلاقة كبيرة في تحويل المواد الطبيعية الموجودة في صحراء مصر إلى مواد ذات طبيعة خاصة محدثة طفرة في ما يسمى ب. (Nanotechnology)

يجري الآن استخدام هذه المواد في منطقة فوكوشيما، ليس فقط كعازل للمواد المشعة بل حساس بصري لاكتشاف الإشعاع، حيث إن الحكومة اليابانية والشعب يرحب كثيراً بالأفكار الفعالة التي تبني على تكنولوجيا حديثة.

ونحن كباحثين، درسنا واكتشفنا هذه المواد وطبقناها وأعدنا تطبيقاتها وقد ثبت نجاحها الفائق كلها في التخلص من السيزيوم والإسترشم المشع في فوكوشيما بفضل الله. وفي الأشهر القليلة القادمة سوف يتم تطبيق ذلك على أرض الواقع، ليس في اليابان فقط بل في كثير من بلدان العالم التي تعاني من الملوثات والإشعاع البيئي.

ومن الأهمية بمكان أن نقول إن مواد النانو إسفنج لها استخدامات كثيرة، ليس فقط في التخلص من الإشعاع في فوكوشيما ولكن في بناء وإنتاج مفاعلات نووية على المستوى المحلي والدولي تتميز بدرجة كبيرة وعالية من الأمان حتى مع أشد حالات الخطورة التي تصل إلى الانفجارات كما حدث في فوكوشيما ٢٠١١.

كما أنها تستخدم في كثير من التطبيقات كإنتاج الطاقة المتجددة والتعدين وإنتاج مواد مساعدة تساعد في تقيئة البترول. كما أنها يمكن استخدامها كحاملة للدواء (Drug Vehicle)

وقد أثبتت التجارب التي أجريت في معاملنا باليابان أنها يمكن أن تستخدم في علاج كثير من الأمراض مثل الأنيميا والسرطان والكبد الوبائي والسل.



## ٥ ما هي أنشطتكم وأهدافكم في المستقبل؟

من الناحية العلمية: تصب اهتماماتنا الآن على حماية البيئة من الملوثات والإشعاع والفيروسات في كثير من البلدان باستخدام النانو تكنولوجيا،

بالإضافة إلى ذلك تكوين مدرسة علمية متخصصة في خدمة الإنسان والبيئة.

ومن الناحية القومية: من أهم أهدافي تجاه وطني العزيز مصر هي توطين هذه التكنولوجيا بصورة حقيقية في جميع الجامعات والمعاهد والشركات، وتعليم جيل جديد من الشباب قادر على أن يرفع راية بلدنا في العالم. وكذلك استخدام هذه التكنولوجيا في إنقاذ الشعب من الكثير من أمراض البيئة والكبد الوبائي.

أحلم أن يحصل المواطن البسيط على كوب ماء نقي وأن يعيش في بيئة ووطن آمن من خلال استخدام النانو تكنولوجيا.

ومن الناحية الإنسانية: العمل على إفادة البشرية كلها بهذا العلم الحديث بما نمتلكه من تكنولوجيا.

## ٦ رسالة إلى الشباب المصري (خاصة الشباب الذي يهدف إلى أن يصبح من الباحثين)

كان لدينا أمل كبير في بداية الثورة المصرية أن تصبح مصر رائدة في المنطقة بما تملكه من إمكانيات بشرية وموارد طبيعية. ولكن الأمور تمر بمرحلة صعبة في الوقت الحالي في مصر. ومن خلال تجربتي في كثير من بلاد العالم لم يحدث تقدم إلا في ظل ديمقراطية عادلة تساهم في تقدم البشر وتقدم المجتمعات، فلا نرى أبداً تقدماً وعلماً وبحثاً علمياً في ظل حبس للحريات وتكريم الأثواء. وشخصياً مثلي مثل الكثيرين أتمنى أن أعود يوماً ما لمصر حتى يمكنني أن أخدم وطني بعلمي وتجاربي.

وأود أن أقول للشباب عليكم استغلال الفرص دون النظر إلى الجانب المادي والتيقن من أن الشيء المهيم هو العلم فهو يجلب لك المال ولا يجلب المال لك العلم. ولابد ان تسعى في تحصيل العلم مهما كانت المعوقات. وفي ذات الوقت لا تكلوا ولا تملوا من المطالبة بالحقوق المنقوصة والضائقة على البحث العلمي ببلد مثل مصر. وأود أن أقول للشباب لا يوجد ما يعرض قيمة العمر إذا ضاع ولا توجد قيمة للإنسان إلا إذا أدى وأنتج وكان له قيمة في الحياة.

وبالرغم من الظروف الحالية فاني على يقين أن مصر ستظل دائماً أبداً بشبابها وعلماها خلاقة قلادة ما يتيح لهم الفرصة. وأدعو الله أن يكون قريبا.

فوكوشيما المنقرض في اليابان في عام ٢٠١١. وحصل على عدة جوائز عالمية وأخرها جائزة الإبداع العلمي من مؤسسة الفكر العربي لدورها السباقة ٢٠١٢.



# العاصمة اليابانية طوكيو

2020年オリンピック・パラリンピック開催が決定した  
日本の首都 東京

سنقوم في هذا العدد من مجلة  
اليابان بتقديم العاصمة اليابانية  
طوكيو ، وذلك لأنه تم اختيار طوكيو  
في الاجتماع الذي مقدمته اللجنة  
الأولمبية الدولية في السابع من  
سبتمبر في بيونس آيرس لتكون المدينة  
المضيفة لدورة الألعاب الأولمبية  
والبارالمبية لعام ٢٠٢٠.



تواصل محافظة طوكيو التطور والنمو كعاصمة لليابان منذ عام  
١٦٠٣، عندما قام الحاكم العسكري توكوجاوا إيياسو بتشكيل حكومة  
توكوجاوا في عصر إيدو، وهي الآن أكثر محافظات اليابان سكاناً حيث يصل  
عدد سكانها إلى ١٣ مليون نسمة. وتواصل طوكيو نموها وتطورها لتصبح  
إحدى أكبر مدن العالم المعودة. أما بالنسبة للمساحة، فعلى الرغم من أن  
طوكيو هي ثالث أصغر المحافظات مساحةً من بين المحافظات الـ ٤٧ إلا أنها

تتميز بتنوع  
جغرافي،  
لأنها تمتد  
بشكل  
عرضي من  
الشرق  
للغرب حيث  
تتوزع بها  
الجبال  
والسهول،  
فهناك أماكن



@Tokyo 2020 Bid Committee

يبلغ ارتفاعها ٤ أمتار فوق سطح البحر وحتى ٢٠٠٠ متر فوق سطح البحر  
هذا بالإضافة إلى أن مجموعة جزر إيزو بالمحيط الهادي تنتمي لطوكيو  
وكذلك مجموعة جزر أوغاساوارا التي تم اختيارها كتراث عالمي طبيعي.

تنقسم طوكيو إلى ٢٣ منطقة تتخذ من القصر الإمبراطوري مركزاً وبالإضافة  
إلى تجمع المؤسسات التجارية والشركات الكبرى بها، الأماكن التي تستحق  
الزيارة في طوكيو كثيرة جداً مثل المراكز الثقافية والمناطق السياحية ولذلك  
يزورها كثير من السائحين سواء من داخل اليابان أو خارجها. هناك العديد من  
الأماكن السياحية باليابان مثل مبنى محافظة طوكيو، وبرج سماء طوكيو الذي  
يُعد أطول برج بث إذاعي وتلفزيوني في العالم، فلا تتوقف المناطق السياحية  
بطوكيو عند الأماكن التاريخية فقط بل إنها تنتج العديد من الأماكن  
السياحية الجديدة الواحد تلو الآخر ويمكن القول بأنها أحد أكثر المناطق  
المتقدمة بالعالم.

في أعقاب الحرب العالمية الثانية، احترقت طوكيو تماماً إلا أن إعادة الإعمار  
تمت في وقت قياسي وحقت التقدم بطريقة مذهلة. وفي الحقيقة كان أولمبياد  
طوكيو أحد أسباب هذا التطور الذي حققته طوكيو حيث استضافت طوكيو  
دورة الألعاب الأولمبية في عام ١٩٦٤ وكان الأولمبياد الأول الذي يُقام بأسيا  
بأكملها. وقد تم تخصيص ميزانية ضخمة للأولمبياد كمشروع قومي للدولة،  
وبهذه المناسبة تم بناء ملعب الأولمبياد القومي بكاسوماجوكا، وملعب  
بيويجي بطوكيو، وملعب الأولمبياد القومي بجومازاوا، واستنادت تني تني  
بونوميا للرجبي. وجميع هذه المنشآت الرياضية لا تزال تُستخدم بفعالية حتى  
الآن ولا يقتصر مستخدموها على اللاعبين الرياضيين المحترفين فقط، بل

تسهم في التنشيط الرياضي لكل سكان طوكيو. ولم تقتصر  
إعادة الإعمار والتطوير على المنشآت الرياضية فقط بل امتد  
ذلك أيضاً إلى البنية التحتية حيث تم مد شبكة الطرق  
والمواصلات العامة وخطوط السكك الحديدية وتم بناء العديد  
من الفنادق للسائحين وكذلك تم إنشاء خط قطار الطلقة  
(قطار فائق السرعة) وقطار طوكيو أحادي القطب وطريق  
العاصمة السريع.

وقد قامت محافظة طوكيو في عام ٢٠١١ بوضع خطة  
طويلة الأمد لـ "طوكيو عام ٢٠٢٠"، من أهدافها خلق مجتمع  
يستطيع جميع أفرادها الاستمتاع بممارسة الرياضة، وهو ما  
يتفق مع رؤية أولمبياد طوكيو ٢٠٢٠ التي تهدف إلى خلق  
مجتمع يفيض بالحيوية ومواطنين يعيشون أصحاء مع  
الرياضة وبقوة الرياضة.

سبباً العديد من المشروعات و التطوير بإعلان طوكيو  
المدينة المضيفة لأولمبياد ٢٠٢٠، حيث سيتم تجهيز استاد  
الأولمبياد الجديد وسيتم إنشاء قرية لاعبين بمنطقة خليج  
طوكيو وغيره من المشروعات. ومن المؤكد أن هذه  
المشروعات الجديدة ستزيد من جاذبية طوكيو حيث سيتم  
إنشاء ملاعب جديدة مما سيضيف إلى مشروعات طوكيو  
طويلة الأمد مجالاً جديداً هو المجال الرياضي. كما سيتم  
بناء مناطق سكنية جديدة بنفس المنطقة وكذلك مناطق  
ترفيهية لمواكبة المشروعات الجديدة والأخرى التي سيتم  
تطويرها. إن المرء يشعر بشوق بالغ من الآن على أي هيئة  
ستغير طوكيو من الآن وحتى أولمبياد ٢٠٢٠ والذي يُعد  
أحد أسباب تغيرات ستشهدها طوكيو.

## احتفالية بأهرام الجيزة لاختيار طوكيو لتكون المدينة المضيفة لدورة الألعاب الأولمبية والبارالمبية لعام ٢٠٢٠

قامت "رابطة محبي اليابان المصرية" بالتعاون مع "مجلة محطة مصر الدولية" بعمل  
احتفالية عند أهرام الجيزة في الثالث من أكتوبر، وذلك لتبنت طوكيو اختيارها لتكون  
المدينة المضيفة لدورة الألعاب الأولمبية والبارالمبية لعام ٢٠٢٠. وقد حضر هذه  
الاحتفالية حوالي مائة فرد من العاملين بقطاع السياحة ودارسي اللغة اليابانية، وعدد من  
وسائل الإعلام من الجانب الياباني، وشاركوا جميعاً في الاحتفال وتبنت اليابان، وقد قام  
لاعب الجودو الشهير الكابتن محمد رشوان الحاصل على الميدالية الفضية في أولمبياد  
لوس أنجلوس بإلقاء كلمة في الاحتفالية وكذلك فعل السيد ياسر مصطفى رئيس رابطة  
محبي اليابان المصرية، والسيد هيدياكي ياماموتو مدير مركز الإعلام والثقافة بسفارة  
اليابان وغيرهم. واحتوت الاحتفالية أيضاً على الموسيقى المصرية والرقص التقليدي



وقد لاقت الاحتفالية اهتماماً إعلامياً واسعاً ليس فقط على  
المستوى المحلي بمصر بل من الإعلام الياباني أيضاً. ونأمل  
أن تتطور علاقات الود والصداقة اليابانية المصرية أكثر  
وأكثر، وذلك من خلال التبادل في المجال الرياضي وعلى  
رأسها رياضات الأولمبياد.





Photos of this page by Sherif Sonbol

الإعلام والثقافة" لم يطلق عليه إلا في عام ١٩٨٨، نتيجة لجهود مدير المركز آنذاك السفير شويجي ري. وفي عام ١٩٩٥، تم افتتاح مؤسسة اليابان مكتب القاهرة. سنستمر دائماً في التبادل الثقافي بين اليابان ومصر وذلك من خلال التعاون أيضاً مع مؤسسة اليابان، ومنسهم خاصة في نشر الثقافة اليابانية وتعميق الفهم تجاهها في مصر.

## كلمة المحرر

مدير مركز الإعلام والثقافة، سفارة اليابان بالقاهرة

**تهنئتي** لقراء مجلة "اليابان" خاصة وللشعب المصري عامة بالذكري الخامسة والعشرين لدار الأوبرا المصرية. وشكري لمريم تماري وهي صديقة شخصية على الحفل الرائع الذي قدمته لنا في الحقيقة، استقبل مركز الإعلام والثقافة بسفارة اليابان هو أيضاً عامه الخامس والعشرين هذا العام. بالطبع كانت سفارة اليابان دائماً تحمل على عاتقها مهام الأنشطة الإعلامية والتبادل الثقافي، ولكن اسم "مركز